الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية النحو في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي.الشعبة: دراسات لغوية.التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

سيليا مرزوقي

زهيرة نويوي

شراف الأستاذ الدكتور:

نوار عبيدي

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ. زكريا مخلوفي	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
أ د/نوار عبيدي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د.قدور كحالة	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا

السنة الجامعية :2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3)

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ سورة العلق

قال صلى الله عليه وسلم« من لم يشكر الناس لم يشكر الله »

رواه الإمام أبو داود

أرفع أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد،وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور المشرف "**نوار عبيدي**" الذي بذل من الجهد الكثير رغم انشغالاته العلمية المختلفة ، إلا أن صدره كان أرحب منكل هذا، وأسهم في توجيه مسيرة هذا البحث منذ كان فكرة حتى استوى على سوقه.

كما لا يجوز لي أن أنسى شكري وتقديري للجنة المناقشة الموقرة التي تشرف على هذا البحث، وما سيقدمونه لي من توجيهات لإصلاح خلله.

والشكر فوق كل هذا يعود لخالقي

فأسأله أن يتقبله مني خالصا لوجهه الكريم.

إهداء

أهدي هذا البحث إلى الله عز وجل الذي

ألهمني الصبر ومنحني القوة به لإتمام هذا البحث فله كل الشكر.

إلى خاتم النبيين والمرسلين وشفيع الأمة يوم الدين رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من حملتني وهنا على وهن ، وسهرت على راحتي، وفرحت لفرحي، وحزنت لحزني

إلى رمز العطاء والحنان أمي الغالية **"فاطمة"**

إلى من ذلل مصاعب الحياة أمامي، وسهل علي درب السير فيها

إلى أبي العزيز **"عبد المجيد"**

إلى من تشاركت حلو الحياة ومرها أخواتي وإخواني .

"عادل، عصام ، نوال،صبرينة، مفيدة، حسيبة ،سارة، وحياة"

إلى الكتاكيت الصغار **" رودينة، وصال ، عبد الجبار، تسنيم ، أسيل"**

إلى كل العائلة كبيرا وصغيرا.

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء إلى من معهم سعدت إلى من كانوا معي على

النجاح إلى طريق النجاح

إلى صديقاتي **"نهاد، سارة، أحلام، آمال، يسرى، ليلى"**

أوجه شكري الخاص إلى مديرة مدرسة

"بحرون الطاهر بسمة بلقاسمي "

إلى كل من أحبهم ويحبونني وتمنوا لي الخير في حياتي .

سيليا

إهداء

أهدي تخرجي هذا إلى كل من علمني حرفا حتى وصلت إلى هنا

إلى أغلى وأعز الناس أمي وأبي

إلى أمي الغالية التي غمرتني بحبها وعطفها وحنانها ودعواتها ووقوفها بجانبي طوال هذا المشوار.

إلى ابي العزيز الذي رباني وأحاطني برعايته وحبه ودعواته

أدعوا الله أن يحفظهما ويطيل في عمرهما

إلى كل أخواتي ، وغلى اصدقائي وزملائي ورفقاء دربي في هذا المشوار

إلى من تقاسمت معهم حلو ومر الحياة طوال خمس سنوات ورسموا في عقلي أجمل وأحلى الذكريات

إلى كل أقاربي ، وإلى أستاذنا الذي لم يبخل علينا بشي"عبيدي نوار"

إلى كل من له مكانة خاصة في قلبي

إلى كل من نسيته أقلامنا ولم تنساه قلوبنا

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

وأسأل الله ان يجعله في ميزان حسناتي

زهيرة

مقدمة

مقدمة

تعد تعليمية النحو والصرف في المدارس الابتدائية الجزائرية من أهم الانشغالات التي شكلت محورا لدراسات علمية أكاديمية وذلك لأهميتها واحتياجنا لها في إتقان اللغة العربية كفاءة وأداء.

وقد حظي هذا الموضوع باهتمام كثير من الاختصاصات كاللسانيات التطبيقية وعلم النفس التربوي والأرطوفونيا وعلم العربية نحوها وصرفها، كما شغل هذا الموضوع حيزا كبيرا في المدرسة الابتدائية الجزائرية، حيث يتلقى التلميذ أهم المبادئ التعليمية للغة العربية ثم ينتقل إلى المتوسط وإلى الثانوي وحتى إلى الجامعة ويبقى التلميذ والطالب في حاجة إلى إتقان النحو والصرف.

وقد وقع اختيارنا لإنجاز مذكرة الماستير على موضوع بعنوان " **تعليمية النحو والصرف في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجا**"لأن المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يبني عليها المتعلم معارفه وقد اخترنا هذا الموضوع بالذات من أجل رغبتنا في معرفة هذا الميدان من اللسانيات التطبيقية،وكذلك البحث في مجال التعليمية،الذي سنحتاجه مستقبلا في مهنتنا التدريسية بإذن الله تعالى.

ويهدف بحثنا إلى:

1- الاطلاع على القضايا المتعلقة بتعليمية النحو والصرف في المدرسة الجزائرية.

2- معرفة كيفية تدريس القواعد النحوية والصرفية في المرحلة الابتدائية.

3- قراءة أكبر عدد ممكن من الدراسات اللغوية.

4- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

5- التمكن من مناهج البحث اللغوي.

6- محاولة تقديم اقتراحات لتحسين الطرق التعليمية.

ولإنجاز هذا البحث طرحنا الإشكالية الكبرى الآتية:

مدى استفادة تلميذ المدرسة الابتدائية من دروس النحو والصرف لإتقانه؟

وإضافة إلى الإشكالية الرئيسية وضعنا الأسئلة الآتية:

1- إلى أي مدى نجحت المدرسة الجزائرية في تدريس النحو والصرف؟

2- هل المدرسة الجزائرية مهيئة لتقديم مستوى يليق بالتلميذ في العملية التعليمية؟

3- هل طرائق التدريس المتوفرة لدى الأستاذ كافية لإجراء عملية تعليمية ناجحة؟

وللإجابة على كل تلك الأسئلة أنجزنا بحثا يتكون من مقدمة، ومدخل وفصلين وخاتمة.

في المقدمة مهدنا للموضوع وطرحنا أهدافه وإشكالياته.

أما المدخل فقد عرفنا فيه **بالكتاب المدرسي (المدونة) والمدارس الابتدائية التي اشتغلنا عليها**،ثم جاء الفصل الأول الذي تعرض إلى **تعليمية النحو والصرف في المرحلة الابتدائية** حيث تبنى المبحث الأول **التعريف اللغوي والاصطلاحي** تطرقنا لتعليمية اللغة وبعدها ذكرنا المدارس التعليمية (النظريات الديداكتيكية) للناطقين بها وغير الناطقين بها. وتناول المبحث الثاني طرائق التدريس عند العرب ، ومن أهم الطرق التي سلطنا عليها الضوء:

طريقة المحاضرة(الإلقاء)،طريقة الاستقراء ، الاستنباط، الاستنتاج،طريقة المناقشة ، طريقة القياس، طريقة حل المشكلات،طريقة المشروع، والقصة، وكذا طرائق تدريس النحو والصرف حيث حصرناالأكثر تداولا منها (الطريقة القياسية، الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية)، الطريقة المعدلة(النص الأدبي).

وجاء الفصل الثاني فصلا تطبيقيا حللنا فيه استبيانا احتوى على " ثلاثة وعشرين " سؤالا قسمت إلى:"قسم متعلق بالمدرس" و"قسم متعلق بالدرس" وتناول الاستبيان أسئلة حول طرق تدريس النحو والصرف و مدىاستفادة التلاميذ من هذه الطرائق.

وفي الخاتمة خرجنا بنتائج تخص العملية التعليمية للنحو والصرف.

أما المنهج الذي توخيناه فهو المنهج الوصفي ،وكذلك استعنا بآلية التحليل والإحصاء لفرز نتائج الاستبيان.

هذا وقد اعتمدنا في بحثنا على جملة من المصادر والمراجع قديمه ا وحديثها. كمايجب أن نشير هنا بأننا تعرضنا إلى جملة من الصعوبات أهمها:قلة المراجع التي تناولت السنة الخامسة ابتدائي بالدراسة من تعليمية النحو، بالإضافة إلى كثافة المحاضرات في السداسي الأول، مع صعوبة الدراسة الميدانية التي تحتاج إلى جهد كبير خاصة مع إعراض بعض المعلمين عن إعطاء معلومات كافية، و كذلك عامل ضيق الوقت الذي شكل ضغطا نفسيا كبيرا في إنجاز البحث، لكن هذا لم يحل دون إتمام العمل، بل كان حافزا للتحدي و الإصرار والحماس.

وفي الختام نرجوا أن نكون قد وفقنا في بحثنا،و نود أن يكلل هذا البحث بالتقدير و النجاح مع التماس العذر إن كان هناك خطأ أو نقص في ثنايا هذا البحث، فإن أصبنا فمن الله ، وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد،وما توفيقنا إلا بالله رب العالمين ، كما لا ننسى أن نشكر الأستاذ الدكتور " **نوار عبيدي** " الذي أشرف على هذه المذكرة وقد كان خير معين وخير ناصح وموجه لنا، والشكر موصول للجنة المناقشة التي قبلت قراءة المذكرة لتصويبها.والحمد لله رب العالمين.

مدخل

المدخل:

تمثلت دراستنا في فحص دروس النحو في كتاب السنة الخامسة ابتدائي من جهة، ثم وضع استبيان يحتوي على 23 سؤالا وجهناه لمعلمي السنة الخامسة الابتدائي لفهم المشاكل التي تعيق العملية التعليمية في تدريس النحو، واحتوى العرض على ما يأتي:

1- التعريف بكتاب السنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني، وما احتواه من دروس في النحو والصرف.

2- التعريف بالمدارس التي اشتغلنا عليها.

3- التعريف بالاستبيان.

1. التعريف بالكتاب

- اسم الكتاب:اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
- لجنة التأليف:

بن الصيد بورني سراب	مفتشة التعليم الابتدائي
حلفاوية داود وفاء	أستاذ التعليم الابتدائي
بن عاشور عفاف	أستاذ التعليم الابتدائي
بوسلامة عائشة	معلمة التعليم الابتدائي

- الطبعة الأولى سنة 2019-2020م
- شكل الكتاب: ذو لون اخضر

حيث كتب عنوان الكتاب بالبند العريض باللون البرتقالي، أما حجم الكتاب فهو كتاب متوسط يتكون من 143 صفحة. وهو عموما في متناول التلاميذ من حيث شكله.

مقدمة الكتاب:

جاء في مقدمة الكتاب أن المؤلفين تحدثوا عن اللغة بأنها وحدة مترابطة الفروع، وما تقسيمها بين استماع وتعبير وتحليل وقواعد إلا تشريح يسهل على التلميذ التعرف على أوجهأو نواحي مختلفة من أوجه اللغة وهذا عن طريق الملاحظة والتساؤل والتقصي والتركيز، حتى إذا تعرض للتعبير والإبداع اكتملت لديه عناصر الشكل والمعنى فيأتيإنتاجه في التعبير الشفهي والكتابي متكاملا.

حيث قسموا الكتاب إلى ثمانية مقاطع متنوعة تعالج موضوعات فكرية وعلمية وثقافية، تهم وتناسب سن التلميذ، كما تمحور كل مقطع على مركز اهتمام واحد ليستقي منه أفكاره والمعجم اللغوي، كما اعدوا أنشطة مختلفة لاكتشاف النص وبناء معناه شيئا فشيئا والتفاعل معه وحوله مع زملائه وإبداءرأيه في بعض القضايا، والعودة إلى النص بقراءات صامتة وجهرية وهذا لتحليله والتصرف فيه، انطلاقا من مكتسباته القبلية لتسير تمثله الظواهر اللغوية بالتدريج لكي يتمكن من توظيف القواعد اللغوية لحفظ لسانه من الزلل وقلمه من الخطأ، وقد حرصوا حرصا كبيرا على انتقاء نصوص هادفة تغذي عقل التلميذ وتقوم أخلاقه وتكسبه الثقة والإرادة فينفتح ذهنه على فضائل العلم والروح الوطنية وتنمي خياله[1].

[1] انظر مقدمة الكتاب المدرسي السنة خامسة ابتدائي

ويتكون مضمون الكتابمن ثمانية أجزاء والتي يطلق عليها مقاطع وهاته الأجزاء هي:

المقطع الأول: القيم الإنسانية.

المقطع الثاني: الحياة الاجتماعية والخدمات.

المقطع الثالث: الهوية الوطنية.

المقطع الرابع: التنمية المستدامة.

المقطع الخامس: الصحة والتغذية.

المقطع السادس: عالم العلوم والاكتشاف.

المقطع السابع: قصص وحكايات من التراث.

المقطع الثامن: الأسفار والرحلات.

وكل مقطع يتكون من أهداف تعليمية تركز على الأساليب والرصيد اللغوي والقراءة والنحو والصرف والإملاء والمحفوظات.

مثالذلك المقطع الأول:

عنوان المقطع:**القيم الإنسانية**

يتكون المقطع من ستة أغراض تعليمية هي: **(الأساليب، الرصيد اللغوي، القراءة، والنحو، الصرف، الإملاء)**.

أما" **الأساليب** " تمثلت في توظيف ما يأتي**(لذلك، لأن، بل)**.

"**الرصيد اللغوي** " تناول ما يل ي: (عبارات اللياقة، معاني العبارات، التعبير الحقيقي والمجازي).

" **القراءة**" تمثلت في (رفاق المدرسة، التعاونية المدرسية، طريق السعادة).

" **النحو** " تمثلت في (مكونات النص، الجملة وأنواعها، الجملة الفعلية وأركانها).

" **الصرف** " تمثل في (تصريف الجملة الفعلية مع الضمائر المثنى).

" **الإملاء** " تمثلت في (التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات، الهمزة على الألف).

أما دروس النحو والصرف والإملاء فقد جاءت كما يلي:

دروس النحو:

- مكونات النص.
- الجملة وأنواعها.
- الجملة الفعلية وأركانها.
- الجملة المنسوخة بـ"إن وأخواتها".
- الجملة المنسوخة بـ"كان وأخواتها".
- الأفعال الخمسة.
- نواصبالفعل المضارع.
- جوازم الفعل المضارع.
- الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل.

- الأسماء الخمسة.
- جمع التكسير وإعرابه.
- جمع المذكر السالم وإعرابه.
- جمع المؤنث السالم وإعرابه.
- المثنى وإعرابه.
- المضاف والمضاف إليه.
- العطف.
- المفعول المطلق.
- الاستثناء بـ (إلا /غير /سوى).
- الفعل اللازم والفعل المتعدي.
- إعراب الفعل المعتل الآخر.
- علامات الإعرابالأصلية والفرعية.
- المبني.
- المعرب.

دروس الصرف:

- تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى.
- تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع.

- المجرد والمزيد بحرف.
- الفعل الصحيح وأنواعه.
- الفعل المعتل.
- تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول.
- تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم.
- تصريف المضارع المبني للمجهول.
- تصريف الفعل المعتل الناقص.

دروس الإملاء:

- التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات.
- الهمزة على الألف.
- الهمزة على الواو.
- الهمزة على النبرة.
- الهمزة على السطر.
- همزة القطع.
- همزة الوصل.
- علامات التأنيث في الأسماء.
- الأسماء الموصولة.
- اتصال حرف الجر بما الاستفهامية.
- الألف اللينة.
- المد لفظا ورسما.

2.تعريف المدارس التي اشتغلنا عليها:

أما بالنسبة للمدارس التي اشتغلنا عليها فهي: **مدرسة نويرة عمارة ومدرسة بحرون الطاهر. يقعان في ولاية الطارف.**

❖ **مدرسة نويرة عمارة:**

هي مدرسة نويرة عمارة بولاية الطارف بلدية بوقوس والتي تبعد عن الولاية ب 30 كلم،نشأت هذه المدرسة سنة 1985م، تتكون من 06 أقسام ومطعم وإدارة وساحة واسعة تتوسطها سارية علم، وفيها 07 معلمين (02 ذكور و 05 إناث) ومدير يسير شؤون المدرسة المسمى " بالعربي زويني ".

❖ **مدرسة بحرون الطاهر:**

تقع مدرسة بحرون الطاهر في بلدية الريغية بولاية الطارفتبعد عن الولاية بحوالي 26 كلم أي نصف ساعة تقريبا، تعد هذه المدرسة من أقدم المدارس في المنطقة، حيث نشأت سنة 1955م، كما أن موقعها استراتيجي وآمن، وتتكون المدرسة من إدارة و 16 حجرة وساحة ومطعم وملعب، يدرسبها 14 أستاذ، ومديرة تسير شؤون المدرسة تدعى " بلقاسمي بسمة ".

3. ملخص الاستبيان:

الهدف من الاستبيان هو التقرب من المشكل أكثر فأكثر من خلال التوجه إلى المعلم الذي يعد الركن الأساس للعملية التعلمية التعليمية، فطرحنا على معلمي المدرستين ثلاثة وعشرين سؤالا أغلبها جاء حول تعليم النحو والصرف وصعوباته والحلول المقترحة. وقد جعلنا الفصل التطبيقي كاملا لهذه العملية الدقيقة.

الفصل الأول
تعليمية النحو والصرف
في المرحلة الابتدائية

أولا –تعريف الديداكتيك

أ– **لغة:** الديداكتيك لفظ أصله من الكلمة اليونانية **DIDAKTIKOS**وتعنى كل ما يختص بالتدريس أوالتعليم، ومنها فعل **DIDASKEIN**ويعنى علم ولقن، ومنها اشتقت اللاتينية الكلمة اللاتينية **POCEO**ومعناه التخصص، وأيضا لفظة **PISCIPLINE**وتطلق على الشخص القابل للتعلم والقادر عليه. ويعرف **ج.كغانيون C.JC.GGNON**الديداكتيك باعتباره تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة وكذا في طبيعة وغايات تعلمها وأنها دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس تلك المادة.[1]

ب– اصطلاحا: "تهتم الديداكتيك بدراسة التفاعلات التي تربط بين المتعلم والمدرس قصد تسهيل عمليات اكتساب المعرفة من قبل المتعلمين، وتعتبر مجالا منفتحا قابلا للمراجعة وتطور المعلومات باستمرار، وعلما رئيسيا وتطبيقيا تتقاطع فيه المادة الدراسية بين الأهداف والمحتويات وطرق التدريس ووسائل التقويم من جهة وبين أشكال الاكتساب من جهة أخرى"[2].

[1]–د. علي ايت أوشان اللسانيات والتربية (المقاربة بالكفايات والتدريس بالمفاهيم) دار أبى رقراق، المغرب، 2014، ص 129.

[2]–حسن محمد علي ازوال، ديداكتيك اللغة العربية من تدريس اللغة العربية إلى تقويم خبرة المدرس اربد. شارع الجامعة، الأردن، 2016، ط1.ص33.

وتعرفها"**سامية جباري** " في كتابها " **اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة** " بأنها"علم مساعد للبيداغوجيا التي تعهد إليها بصمات تربوية أكثر عمومية وذلك لإنجاز بعض تفاصيلها وهي في الأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها ، وتعتبر كذلك الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف معين.[1]

ثانيا-تعليمية اللغة

يولد الإنسان وهو يحمل استعدادات على الفعل اللغوي ، ثم يكتسب عادات ومهارات علمية تمكنه من تعلم اللغة واستعمالها حيث أصبحت تعليمية اللغة في الفكر اللساني المجال المسطر لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية.

فالتعليمية "مجموع الخطابات التي أنشأت حول تعليم وتعلم اللغات سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أو اللغات الثنائية وقد أنشأت ديداكتيك اللغات في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق تدريس اللغات، ثم انفتحت حول حقول مرجعية طورت مجال البحث في ديداكتيك اللغات".[2]

"كما يقدم الإطار المرجعي لتعليم وتعلم اللغات نظاما مختلفا للتحكم في النظام اللغوي ووصف الأنشطة اللغوية بفعالية بهدف مواكبة الإطار المرجعية العامة المعتمدة في تعليم

[1]-سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة .جامعة الجزائر، ط1.ص97.

[2]-د. علي ايت أوشان، اللسانيات والتربية المقاربة بالكفايات والتدريس بالمفاهيم، ص51.

وتعلم وتقويم اللغات دوليا مما يجعله أداة ضرورية لجميع المشتغلين في مجال التعليم لتبادل الأدوار فيما بينهم بهدف تطوير تدريس اللغات".[1]

إن الاستفادة من الدراسات اللسانية المعاصرة لتطوير درس اللغة يعتبر وعيا منا بأن اللسانيات أصبحت تشكل مصدرا مرجعيا أساسيا في البحث الديداكتيكي اللغوي لأنها محور في تعليم وتعلم اللغة، وترجع هذه الأهمية إلى أن النظريات اللسانية تقدم للباحث الديداكتيكي إمكانية التفكير في مادته والمناهج التي يسير عليها.[2]

كما يهتم علم تعليم اللغات بالطرق التي تساعد على توسيع نطاق اللغة الأم ومختلف اللغات التي يدرسها الطلاب في مدارسهم بالاستفادة من نتائج علم اللغة الصرفية والنحوية، .....الخ.[3]

[1]–المرجع السابق، ص81.

[2]–المرجع نفسه، ص16.

[3]–د.حلمي خليل، مقدمة لدراسة فقه اللغة .دار المعرفة الجامعية، ع.ش سوتير الإسكندرية 1992، ص194.

ثالثا-المدارس التعليمية (النظريات الديداكتيكية)

رصدت الدراسات المتعلقة بالتعليم والتعليمية مجموعة كبيرة من النظريات نذكر منها:

(النظرية المعرفية، النظرية السلوكية، النظرية التقليدية).

وكلها نظريات ترصد الإجراءات التطبيقية العملية التعليمية .

1- النظرية المعرفية:

شهدت النظرية المعرفية ثورة في تحويل المتعلم من فرد سلبي هامشي إلى فرد حيوي نشط، وقد أحدثت هذه النظرية تحويلات تخطيطية في التعلم مما أدى إلى احترام هذا المتعلم، [1]أي أن هذه النظرية معنية بالعمليات العقلية في موضوع المتعلم بهدف تنظيمه وإدماجه في بيئة التعلم المعرفية، وتفترض هذه النظرية أن التعلم المعرفي هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم ما يدور حوله عن طريق استخدام التفكير، وتختلف نوعية المادة العلمية التي يستوعبها الفرد باختلاف الآراء والمعتقدات ....الخ.[2]

ويمكن أن يوصف التعلم بأنه تجميع المعرفة فالخطوة الأولى للتعلم المعرفي هي الإدراك أو تنظيم الأحداث في العالم.[3]

---

[1]-د. يوسف قطامي.النظرية المعرفية في التعلم .دار المسيرة عمان، 1434/2013هـ، ط1، ص19.

[2]-المرجع نفسه، ص32.

[3]-المرجع نفسه، ص33-34 .

هذا "ويعتقد علماء النفس المعرفيون أن المخططات هي أنظمة معلومات، وهي مفتاح عملية الفهم لدى الفرد"[1].حيث تعددت النظريات والنماذج والدراسات حول هذه الأخيرة في التدريس نذكر مثلا:

❖ التدريس وفق نموذج بياجي:

ويتمثل النموذج فيما يأتي:

-ينبغي أن يتكيف التدريس وفق هذا النموذج بمستوى الطلبة ويتطلب تدريس الأطفال في الصفوف الأساسية الأولى.

-استخدام أمثلة حسية تنص على المفاهيم التي يراد تمثلها واستيعابها.

- وفي المراحل المتقدمة يتطلب الدرس تقييم خبرات عملية للأفكار التي يراد نقلها.

-وينبغي أن تتاح للطلبة فرص القيام بالتجارب لاكتشاف معلومات جديدة.

وتعد معرفة استراتيجيات التعلم المعرفي وفهمها مهمة ضرورية للدرس، لأنها تساعده على إعداد الخبرة والمواقف التدريسية بصورة تطابق أسلوب تعلم الطلبة، [2]

وهذا ما يجعل عملية التدريس اقتصادية وذلك بالتقليل من الوقت والجهد وعليه فان مهمة التدريس هي إيجاد بيئة مشتركة بين المعلم والمتعلمين.

ويمكن تلخيص بعض مراحل التدريس الذي يحقق ذلك بما يلي:

---

[1]-المرجع السابق، ص36.

[2]- المرجع نفسه، ص248.

1-إثارة الوعي الذاتي والمعرفة المرتبطة بموضوع الدراسة.

2-إثارة التخمينات

3-الاستعانة بكل وجهات النظر الممكنة.

4-إثارة الافتراضات التي تعالج الظاهرة موضوع الدراسة والوصول الى نتائج تتصف بالحدية.

5-تهيئة كل الظروف التي تسهم في إنضاج الفهم.

6-استعمال الأسئلة وإتاحة الفرص أمام المتعلمين يؤدي إلى تعلم يكون أكثر فاعلية من غيره.[1]

وتعد هذه الجوانب قطب الرحى المرجعية المعرفية للنظرية اللسانية المعاصرة بخلفيتها الفلسفية ومفاهيمها واصطلاحاتها وإجراءاتها التطبيقية، وكانت الغاية من ذلك كله هو إضفاء الشرعية العلمية على الصلة المنهجية الوثيقة بين النظرية اللسانية العامة وتعليمية اللغات من حيث هي إجراء تطبيقي لهذه النظرية في حقل تعليم اللغات للناطقين بها وغير الناطقين بها.

ومن هذه الجوانب في طرق التدريس مايلي:

1-البحث المستمر من أجل تطوير طرائق تعليم اللغات.

2-استثمار النتائج والخبرات المتوافرة في ميدان التعليمية بعامة.

[1]- المرجع السابق، ص77-89-90.

3-ترقية الخبرة البيداغوجية عن طريق التكوين المستمر قصد استخدام الوسائل السمعية البصرية للمساعدة.

4-الاهتمام بوضع مقاييس قائمة على أسس علمية دقيقة لعملية تقويم المهارات والعادات اللغوية المكتسبة.[1]

ونستنتج أن دور المعلم في هذه النظرية:

-إعطاء المتعلمين وسائل الربط بين المعارف الجديدة وتلك المكتسبة لديهم.

أما دور المتعلم فهو يقوم باستقبال وفهم ومعالجة وتخزين المعلومات واستدعائها عند الحاجة.

ويحدث التعلم في هذه النظرية باستدعاء المعلومات السابقة واستخدامها في وضعية مختلفة أو جديدة.

2-النظرية السلوكية:

وهي مدرسة من مدارس علم النفس أسسها الأمريكي واطسون watson تركز اهتمامها بالأساس على السلوك يخضع للملاحظة والتجربة العمليين واعتبروا أصحاب هذه النظرية أن عملية اكتساب اللغة تتدرج ضمن إطار نظرية التعلم، لذا فان تعليم اللغة وتعلمها سيصبح قائما على خلق آليات لغوية لدى المتعلم عن طريق تعلم جمل جاهزة، قد تستجيب

[1]-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حول تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية -بن عكنون-الجزائر، 2009، ط2 ص42-43.

لمثيرات في مواقف معينة وتم بوضع المتعلم في مواقف تشبه أو تماثل المواقف الطبيعية ، حيث تختبر ردود فعله وتدعم بواسطة التكرار القائم على المثير والاستجابة وهذا المخطط يبين أن كيفية اكتساب اللغة عبارة عن سلوك يكتسب بشكل إلى فهم لا يعتبرون وجود أي تباين بين مسار تعلمها ومسار تعلم أي مهارة سلوكية أخرى".[1]

ويمكن أن نوضح النظرية في الشكل الآتي:

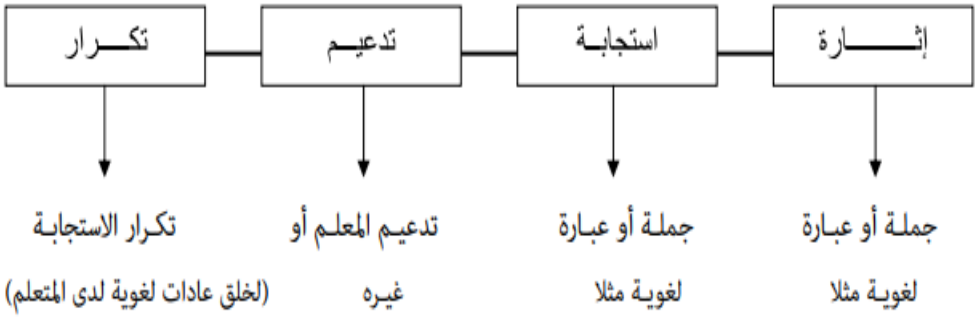

كما استفادت بعض الطرق البيداغوجية في تعليم اللغة من التصور السلوكي واستعانت من خلال ما يلي:

-التركيز في دراسة اللغة على الجانب الشخصي بالدرجة الأولى واعتباره المظهر الأساسي لان الطفل يتعلم الكلام أولا ثم تأتي اللغة المكتوبة ثانيا.

-التركيز على اللغة الحسية، لغة الحديث الفعلية ودراستها ووصفها، وتبعا لذلك انصب اهتمام المدرسين في تعليم اللغة علة لغة الحوار.[2]

-الاعتماد على الطريقة السمعية الشفوية في تعلم اللغة سواء على مستوى الكلمة أو الجملة.

[1]-د. على ايت اوشان، اللسانيات والتربية المقاربة بالكفايات والتدريس بالمفاهيم، م، س، ص 22.

[2]-المرجع نفسه، ص23.

حيث أن تعلم اللغة لا يختلف عن تعلم أي سلوك آخر.

ويكون دور المعلم في النظرية السلوكية توجيه المتعلمين إلى الجواب الصحيح من خلال وسائل وإستراتيجية مختلفة.

بينما يكون دور المتعلم في هذه النظرية دور سلبي يتلقى المعرفة ولا يتفاعل إلا عند الاستجابة لمثير خارجي ويحدث القلم في هذه النظرية الاستجابة لمثيرات تتغير أثناء الانتقال إلى وضعيات عامة أو جديدة.[1]

3- النظرية التوليدية:

هي نظرية معاصرة جاء بها " **تشومسكي**" عبر فيها على مدى حرصه الشديد بالدقة في استخدام المنهج العلمي ، ولعل أهم ما قدمته النظرية التوليدية أنها نظرية عقلانية تتسم بالمرونة كما أنها نبهت إلى الإبداعية والقدرات الفردية للإنسان في اكتساب اللغة.

حيث يدل مصطلح التوليد على الجانب الإبداعي في اللغة أي القدرة التي يمتلكها كل إنسان لتكوين وفهم عدد لأمتناه من الجمل في لغته الأم،مما فيها الجمل التي لم يسمعها من قبل وكل هذا يصدر عن الإنسان بطريقة طبيعية دون شعور منه بتطبيق قواعد نحوية معينة.

[1]-المرجع السابق، ص23.

وقد أولى تشومسكي هذه القدرة الإبداعية اهتماما كبيرا وأكد على أن النظرية النحوية تعنى بإتباع قواعد نحوية تمكننا من تكوين كل الجمل الممكنة في اللغة.[1]

التعليم التوليدي:

ويعد العقل هو جوهر التعليم التوليدي، حيث يستخدم الطلبة العمليات التفكيرية لفهم ومعرفة العلوم، بمعنى أن يكون الطالب نشط ا وقادرا على ربط علاقات بين أجزاء المعرفة التي تعلمها ، وتوليد المعنى بين معرفة الطالب وخبرته السابقة.[2]

التدريس التبادلي:

وتنطلق هذه النظرية من افتراض رئيسي وهو أن الإنسان كائن يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر بها،وبذلك سلوكيات الأفرادالآخرين وعاداتهم واتجاهاتهم. ويعمل على تعملها من خلال الملاحظة والتقليد.

ويمكن أن يكون المدرسون في المدرسة عامة وفي غرفة الدرس خاصة ورفاق التلميذ نماذج يقلدها المتعلم، ويعطينا هذا النوع من التعلم فرصا واسعة لتعليم المتعلم عدة سلوكيات مختلفة.[3]

---

[1]–د. على ايت اوشان، اللسانيات والتربية، المرجع نفسه، ص28.

[2]–د. قصي محمد السامرائي، د. راند ادريس الحفاجي، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ،دار دجلة، الأردن، عمان 2014، ط1، ص115.

[3]–المرجع نفسه، ص130.

رابعا- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

- إن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ليس بالأمر الهين لأنه مسار يواجه فيه متعلميها عدة معوقات تعرقل مسيرة العملية التعليمية، ومن بين هذه المشكلات نجد:

- المشكلات الصوتية.

- المشكلات الصرفية.

- المشكلات النحوية.

- المشكلات الدلالية.

وسنحاول الآن عرض كل مشكلة بالتفصيل:

1- المشكلات الصوتية[1]:

- من المتفق عليه أن لكل لغة نظاما صوتيا خاصا بها، و من بين هذه اللغات اللغة العربية التي بدورها تتشكل من بنى صوتية. كما يعتبر النسيج الصوتي المختلف هو المعضلة التي تعترض عملية تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، نظرا لعدم تعودها على هذا النظام الصوتي غير المألوف بالنسبة لهم.

فلغتنا العربية تتميز بأصوات تكاد تنفرد بها (كصوت الهمزة، و الهاء و العين، و الحاء، و العين و الخاء و الصاء، الطاء، و الظاء)، فهنا متعلم العربية يجد صعوبة في

[1] -أ.د حبيب بوزوادة، أد يوسف ولد النبية تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية قضايا و أبحاث، ولد التبية، ط1، 2020، ص 148، 149.

نطقها لكون هذه الأصوات غير موجودة في لغته الأم الأمر نفسه عند الصوائت ، فهو يجد أيضا صعوبة في نطقها وعدم التفريق بين الحركات القصير كالفتحة والضمة والكسرة الحركات الطويلة أو حروف المد (كالألف و الواو و الياء)، فمثلا الناطقين بالفرنسية ليسوا متعودين على نطق ألف المد في كلمة (كتاب، حجاب، سماء، مطار)، فينطقونها حركة قصيرة (SAMAW MOTAR, HIJAB, KITAB).[1]

– و بما أن اللغة العربية لغة الضاد لأنها الوحيدة التي تتميز به فحرف الضاد ينطق دالا في اللغة الإنجليزية، مثل:

ضرب ⟸ درب

رمضان ⟸ رمدان [2]

2- المشكلات الصرفية[3]:

إن النظام الصرفي العربي يشكل عائقا وصعوبة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، و عليه فقد تعددت الصعوبات التي تواجههم من الناحية الصرفية، في أسباب منها:

– كثرة أبواب الصرف، و تعدد موضوعاته و تشعب قضاياه فلكل، باب صرفي قواعده ولكل قاعدة تفريعاتها، و لكل تفريع باب صرفي أحكامه و ضوابطه.

---

[1]- المرجع السابق، ص148،149.

[2]– المرجع نفسه، ص150.

[3]– المرجع نفسه، ص153،154.

– التداخل بين أبواب الصرف و النحو فنجد للظاهرة اللغوية الواحدة معالجة صرفية و نحوية أيضا مثل اسم الفاعل و الفعل المبني للمجهول و الإفراد و التثنية و الجمع...إلخ.

– الخلط بين السماع و القياس في بعض أبواب الصرف.

– عدم وجود بعض القضايا الصرفية في اللغة الأم.

– تأثير الصعوبات على الجانب الصرفي، مثل عدم التفريق بين الحركات الطويلة و القصيرة نحو: (كتب، كاتب)، (قبل و قبيل) .

3– المشكلات النحوية[1]:

– تعتبر هي الأخرى من الأسباب التي تواجه متعلمي العربية الناطقين بغيرها، و يقف كحجر عثرة أمامهم و من بين هذه المشكلات نذكر:

– اختلاف بنية الجملة العربية عن بنية الجملة في كثير من اللغات الأخرى.

فالعديد من اللغات لا تبدأ بفعل، إلا أن العربية يمكن أن تبدأ بفعل و تبدأ بالاسم أيضا مثلا: جملة قرأ محمد الكتاب في الفرنسية تترجم إلى: .Mohamed Lit Le Livre

– كما يوجد في العربية أداة نفي واحدة خلاف اللغة الفرنسية التي يوجد بها أداتانفي مثل: Pierre ne mange pas la pomme،ففي العربية يكفي أن تقول : (لا يأكل بيير التفاحة).

[1]–المرجع السابق، ص155،156..

– مشكلة التقديم و التأخير التي تربك متعلمي العربية في فهم الكلام العربي إذا خالف الترتيب الأصلي ،و قد يخطئون في الفهم و بخاصة في المراحل الأولى من التعلم.

– العلامات الإعرابية التي تعد مشكلة الأمام، كبرى للمتعلمين خصوصا مع التفاصيل الكثيرة التي تتصل بهذا الموضوع من الإعراب بالحركات، و بالحروف و نحذف النون، فضلا عن العلامات الظاهرة و المقدرة و غيرها.

– بعض الجمل العربية تكتب بطريقة غير مألوفة في اللغات العالمية، فيمكن أن تكتب جملة تامة في تشكل كلمة واحدة مثل: سألتمونيها، ضربه، أطعمني، و هو ما يمثل حاجزا لغويا أمام معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

4- المشكلات الدلالية[1]:

– يمثل المعنى مشكلة في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أي تعدد المعنى للفظ الواحد، و هذا نجده في قضايا المشترك اللفظي و التضاد و الترادف فمثلا كلمة(سيف) في اللغة العربية لديها ما يقارب50 اسم حسب ما أقره **ابن خلوية** (سيف، المهند، الحسام...)، فهذا يجعل متعلم العربية في حيرة و يصعب عليه استيعابها بالإضافة إلى الظواهر الدلالية كالمعنى الحقيقي، و المعنى المجازي.

[1]– المرجع السابق، ص159، 160.

خامسا- طرائق التدريس عند العرب:

اختلفت الأمم في طرائق التدريس، فقسمت إلى طرائق و أنواع مختلفة، نذكر منها:

1- طريقة المحاضرة (الإلقاء).

2- طريقة الإستقراء، الاستنباط و الاستنتاج.

3- طريقة المناقشة.

4- القصة.

5- طريقة القياس.

6- طريقة حل المشكلات.

7- طريقة المشروع.

و قد اعتمدنا في أنواع طرائق التدريس على مرجعين هما: "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"**لحسن شحاتة** و "الوجيز في أساليب التدريس"**لسالم عطية أبوزيد**.

1 طريقة المحاضرة (الإلقاء)[1]:

وهي في أحسن صورها عرض شفهي للمعلومات من جانب المعلم، وقد يكتفي في هذا الشرح بالكلمة المنطوقة، كماقد يستعين ببعض الوسائل المعينة، أما الطلاب فهم يسمعون

[1]- حسين شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق الدار المصرية اللبنانية، ط04، القاهرة، مصر، 2000م، ص 24.

و يسجلون بعض ما يلتقطونه مما يلقى عليهم للرجوع إليه فيما بعد، و هذه الطريقة شائعة بين معلمي اللغة العربية، كما لهذه الطريقة مميزات هي:

- تمكن المعلم من عرض أكبر قدر من المعلومات في أقصر وقت ممكن.
- تمكن الطالب من تدوين بعض المعلومات والأفكار للرجوع إليها بعد المحاضرة، وصياغتها بعبارات جديدة وبأسلوبه الخاص، وترتيبها مع مراعاة الجودة والإتقان فيوضح الغامض ويكمل الناقص في الأسلوب والفكرة.

و لهذه الطريقة عيوب هي:

1. تؤدي إلى ملل الطلاب و سلبيتهم.
2. عدم فهم الكثير مما يلقى عليهم.
3. اضطرار الطلاب إلى الاعتماد على الحفظ بدل الفهم والتفكير.
4. ضعف الصلة بمصادر المعرفة والعلم.

2- طريقة الاستقراء و الاستنتاج و الاستنباط:[1]

وهي إحدى طرق التدريس يقوم فيها المدرس بعرض النماذج والأمثلة على التلاميذ ويقرأها لهم ثم يحاول أن يقارن بينها وبعد ذلك يستنبط القاعدة، وهذه الطريقة تنقل التلاميذ من الجزء إلى الكل.و من مميزات هذه الطريقة:[2]

[1]- سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1434هـ-2013م، ص 23.

[2]- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ص 27.

1. تحمل التلاميذ على كشف الحقائق وتعرفها من الجزء إلى الكل.

2. تستخدم فيها الأسئلة بشكل متدرج وصولا لاستنباط القاعدة.

3. من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل.

4. مناسبة لمعظم فروع اللغة العربية.

5. مناسبة للمرحلة الابتدائية.

أما عيوب هذه الطريقة فيمكن حصرها في ما يلي:

1. البطء في توصيل المعلومات.

2. استعجال المعلمين تلاميذهم للوصول إلى القاعدة من مثالين أو ثلاثة.

3. تستخدم أمثلة منقطعة لا يجمعها وحدة فكرية.

3-طريقة المناقشة:[1]

هي طريقة من طرق التدريس يسمح فيها المعلم للتلميذ أن يشاركه في غرض المادة الدراسية لغرض تحقيق الأهداف، كما تمتاز هذه الطريقة بميزات منها:

- ❖ دراسة القضايا دراسة منظمة.
- ❖ الدور الإيجابي لكل عضو من أعضاء الجماعة.
- ❖ تشمل كل النشاطات التي تؤدي إلى تبادل الآراء والأفكار.
- ❖ تصلح المناقشة في جميع المراحل التعليمية.

[1]- المرجع نفسه، ص ص 31، 32.

❖ يعتمد نجاح المناقشة على تحديد موضوعها بدقة ووضوح بحيث تكشف للتلاميذ الخطوات المراد إنجازها.

غير أن لهذه الطريقة عيوب أيضا هي:

❖ طول الوقت الذي تستغرقه دراسة الموضوع.

❖ الافتقار في كثير من الأحيان إلى الرائد المدرب الذي يتيح الفرصة لكل عضو كي يعطي ما عنده مع التقدم المستمر في سبيل الوصول إلى الغرض الذي تنتمي إليه الجماعة.

4- القصة:[1]

هي طريقة معتمدة في التدريس تقدم الأفكار والخبرات في شكل قصصي معبر ومشوق، حيث عن طريقها يمكن أن تثرى المفردات اللغوية للتلميذ و تحببه في القراءة، كذلك تزوده بالأساليب اللغوية السليمة و الحوار الجذاب على اختلاف أنواعه، كما أنها تحقق للطفل الامتناع و التسلية و تكوين الضمير. وتساهم الطريقة في تنمية الخيال و القدرة على الابتكار، و تزود التلميذ بحصيلة لغوية و تدربه على السيطرة على اللغة، كما تكسبه القدرة على الاتصال حديثا و كتابة وتنمي ذوقه الأدبي.

[1]- المرجع نفسه، ص 52.

5- طريقة القياس:[1]

هي طريقة من طرائق التدريس بحيث يقوم فيها المدرس بعرض القاعدة أو القانون أو الحقائق على التلاميذ ثم يأتي بالأمثلة بحيث يستطيع التلميذ أن يقيس عليها و يطبق عليها القاعدة و القانون و يمكن استعمال هذه الطريقة مع الطلبة الصغار و الكبار.

6- طريقة حل المشكلات: [2] و هي طريقة تقوم على أن المعلم هو من يختار للتلاميذ المشكلة المناسبة، و يحددها تحديدا دقيقا، ثم يقوم بعدها بتوزيع الأدوار عليهم، و يساعدهم في الرجوع إلى الكتب و المراجع التي توصلهم إلى المعلومات المطلوبة.

و هذه الطريقة تقوم على معايير هامة منها:

-الشعور بالمشكلة.

-وضع الفروض التي من الممكن أن توصل إلى إيجاد حل للمشكلة.

-جمع البيانات التي تؤدي أو تعارض هذه القروض.

-إتباع أسلوب الملاحظة و السؤال و التجريب و المناقشة في البحث عن المعلومات.

[1]- سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، ص 28.

[2]- المرجع نفسه، ص 47.

7- طريقة المشروع:[1]

هي طريقة تهتم بالدرجة الأولى بميول التلاميذ و نشاطهم فالمعلومات الحقائق العلمية تأتي في الدرجة الثانية كما ينظر إليها وسيلة لا غاية.

❖ **و من مزايا هذه الطريقة:**

-أنها تستمد حيويتها من ميول التلميذ و حاجاته.

-أن التلاميذ يقومون بوضع خطة العمل و نشاطات عديدة تكسبهم الخبرة الكافية حيث تتحول المدرسة إلى كتلة نشاط فتكثر الرحلات و المناقشات.

-أن المعلومات التي يقدمها المدرس تأتي لتفسير موقف أو توضيح مشكلة .

❖ **عيوب هذه الطريقة:**

-أنها تبالغ في مراعاة حاجات التلميذ و ميوله على حساب حاجات المجتمع.

-أنها تبالغ في إعطاء التلميذ الحرية المطلقة و قد أهملت التوجيه و الرقابة.

-قد تتكرر بعض المشاريع نتيجة لعدم التخطيط المسبق.

[1]- المرجع نفسه، ص ص 48-49-50.

سادسا: طرائق تدريس النحو والصرف في المدارس الابتدائية:

شملت طرائق تدريس النحو والصرف في المدارس الابتدائية على استراتيجيات تضمن سير البرنامج الدراسي على أكمل وجه، حيث أن الناظر إلى الكتب المدرسية المؤلفة لتدريس القواعد النحوية في المراحل المختلفة يجد أنها جمعت بين الطرق الثلاث في تدريس القواعد النحوية، (الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية والطريقة المعدلة على تدريس القواعد من خلال النص الأدبي)، ونستعرض هنا لهذه الطرق مبتدئين بالطريقة الأقدم زمنيا وهي:[1]

1- الطريقة القياسية: وهي من أقدم الطرق التي احتلت في الماضي مكانة عظيمة في التدريس القواعد النحوية فهي تبدأ بتقديم القاعدة النحوية ومن ثم توضيحها ببعض الأمثلة المحددة والمباشرة من قبل المعلم ثم يأتي بعد ذلك التطبيق ،فتعزز وترسخ القواعد في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة.

2- الطريقة الاستقرائية الاستنباطية:[2]

والتي تقوم على أساس نظرية علم النفس الترابطي والتفسيري التطبيقي لأن الطفل يتعلم الحقائق الجديدة في ضوء خبراته السابقة فالطفل يأتي الى المدرسة وهو مزود بثروة فكرية لفظية...الخ، تبدأ هذه الطريقة بالمقدمة التي تهيئ الطلبة لموضوع الدرس ، وتثير دافعيتهم

[1]-د. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2003م، 1424هـ . ص113.

[2]-المرجع نفسه، ص114.

إلى التعلم، وقد يلجأ المعلم إلى استخدام أكثر من طريقة في إثارة الدافعية والتهيئة لموضوع الدرس، ثم ينتقل بعد ذلك إلى العرض وهو لب الدرس فيعرض المعلم الأمثلة والشواهد المختلفة على السبورة ويطلب من التلاميذ قراءة ما قدمه ، ثم يناقشهم المعلم بعد ذلك ويعالج الكلمات الصعبة ثم يطلب من التلاميذ قراءة جهرية وبعد ذلك يوجه المعلم إلى التلاميذ أسئلة حول النص ويجب على المدرس في أثناء كتابة الجمل أن يحدد الكلمات التي تربط بالقاعدة بأن يكتبها بلون مخالف حتى تكون بارزة أمام التلاميذ، ثم يبدأ معهم بالمناقشة، وهنا يشارك المعلم الطلبة في استقراء الأمثلة ... ويتم ذلك من خلال طرح الأسئلة على الطلبة ، وتكون نوعية الأسئلة وطبيعتها قصيرة محددة الإجابة وتتناسب ومستوى الط الب وخبراته، وإجابات الطلبة تسهل الوصول إلى استخلاص القاعدة النحوية من الأمثلة والشواهد ، على أن يفسح المعلم المجال أمام التلاميذ لاستخلاص القاعدة بأنفسهم ويراعى عند التطبيق:

-أن يدرج من السهل إلى الصعب.

-أن تكون القطع والأمثلة المختارة فصيحة العبارة وسهلة التركيب.

3- الطريقة المعدلة (النص الأدبي):[1]

وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية من خلال عرض نص متكامل المعاني، فتبدأ بعرض نص متكامل ،،، فيكلف المعلم التلاميذ بقواءة النص ومناقشته لفهم معناه وما يحمله من خصائص، ثم يعقب ذلك استنباط القاعدة والتطبيق عليها، ثم ينتقل بعد ذلك إلى العرض

[1]-المرجع نفسه، ص117.

وهو لب الدرس فيعرض المعلم الأمثلة والشواهد المختلفة على السبورة ويطلب من التلاميذ قراءة صامتة ثم يناقشهم المعلم بعد ذلك ويعالج الكلمات الصعبة.

ذلكم هو إطارنا النظري لهذه الدراسة، وسوف نخصص الجانب التطبيقي لتحليل الاستبيان الذي عرضناه على معلمي النحو والصرف دون الحديث عن مضامين الكتاب المدرسي لأنها واضحة معروفة.

الفصل الثاني
تحليل الاستبيان

تمهيد

ذكرنا سابقا أننا اخترنا طريقة الاستبيان لفهم مشكلات تعليم النحو والصرف في المدرسة الابتدائية الجزائرية، و بعد الخروج إلى المدرستين محل الاستبيان، وبعد جمع المعلومات و تحليل الإجابات تبين لدينا أن هناك صعوبات واضحة في تعليم النحو في المدرسة الابتدائية، ولكن قبل عرض تلك الصعوبات واقتراحاتنا يجب أن نعرف بالاستبيان.

-تناول الاستبيان ثلاثة وعشرين سؤالا أغلبها تعلق بالصعوبات الممكنة في تدريس النحو ، وقد تم تقسيم الاستبيان إلى أقسام هي:

❖ معلومات خاصة بالمدرسة:

1. هل المدرسة مهيئة بيداغوجيا؟
2. ما الذي ينقص المدرسة بيداغوجيا؟
3. هل تستطيع السيطرة على القسم؟
4. كم عدد التلاميذ في القسم؟
5. هل عدد التلاميذ يعيق العملية التربوية؟

❖ أسئلة متعلقة بالدرس:

1. هل يفهم الأستاذ جيدا الأهداف التعليمية لدرس النحو؟
2. هل يهيئ المعلم تلميذه للدرس؟
3. كيف يهيئ المعلم تلميذه للدرس بطرح الأسئلة فقط؟

4. هل التهيئة للدرس تتم قبله أو بعده؟

5. هل الأسئلة تكون:مباشرة أو غير مباشرة؟

6. هل تعتمد الأسئلة على أمثلة؟

7. هل يصل التلميذ إلى الظاهرة النحوية بسرعة أو ببطء؟

8. إذا وصل التلميذ إلى الظاهرة النحوية ببطء في رأيكم لماذا؟

9. هل الأسئلة المذكورة في المذكرة النموذجيةجيدة متوسطة ضعيفة؟

10. هل الأسئلة المذكورة مستنبطة من كتاب القراءة؟

11. إذا لم تكن من كتاب القراءة، من أين يأخذ المعلم أسئلته؟

12. كيف يتم تحليل الظاهرة النحوية؟

13. عندما يذكر الأستاذ المصطلح النحوي مثل(العطف) هل يشرح له معنى المصطلح لغويا؟

14. هل يُفَصِّلُ الأستاذ في شرح القاعدة النحوية؟

15. هل يجد الأستاذ صعوبة في شرح القاعدة النحوية؟

16. في كلتا الحالتين ما هي الأسباب؟

17. هل صعوبة شرح القاعدة تعود إلى مستوى الأستاذ؟

18. هل يستوعب التلميذ القاعدة النحوية بسرعة أو ببطء؟

19. هل يحتاج الدرس النحوي إلى تمارين كثيرة أو قليلة؟

20. هل التدريب بالأمثلة والتمارين ضرورة لفهم القاعدة النحوية؟

21. هل التمارين تكون أفضل التراكيب(الجمل) النصوص؟

22. هل يراجع الأستاذ القاعدة مع تلاميذه في الحصص القادمة للتذكير؟

23. هل أنت راض عن طريقة تدريسك للنحو العربي؟

وقد قدمنا الاستبيان إلى 14 أستاذا، 09 أساتذة من مدرسة بـ **حرون الطاهر** ، و05 أساتذة من **مدرسة نويوة عمارة.**

وقد تم تسليم الاستبيان مباشرة إلى الأساتذة اللذين أجابوا عليه بكل حرية تامة وعلى انفراد.

وبعد الحصول على الإجابات تم فرزها كالآتي:

1- بالنسبة للمعلومات العامة الخاصة بالمدرسة فهي كالآتي:

أ-**عدد الأساتذة** :14 أستاذا.

ب- الخبرة في التدريس:تتراوح بين 5 إلى 30 نسبة ونوضحها في الجدول الآتي:

الخبرة	عدد الأساتذة
30 سنة	01
10 سنوات	01
17 سنة	01
7سنوات	01
6 سنوات	08
5 سنوات	02

ب- الخبرة في التدريس (عدد السنوات)

وتبين لنا من هذا الجدول أن الأساتذة المستجوبين ليس لدى أكثرهم خبرة طويلة في التدريس، وأغلبهم لديه ست سنوات كخبرة تقريبا، وقد يؤثر هذا العنصر على باقي الإجابات.

ج- الشهادة

بالنسبة للشهادة الدراسية تبين لنا أن هناك:10 أساتذة لهم مستوى ليسانس 03 فقط ماستير 01 لها مستوى نهائي(بكالوريا) ونلاحظ أن كافة الأساتذة لهم مستويات جامعية متفاوتة.

المستوى	عدد الأساتذة
ليسانس	**10**
ماستير	**03**
نهائي	**01**
	14

د- التخصص: لاحظنا أن اختصاص المستجوبين يغلب عليه الأدب العربي بمعدل 50%

وباقي الاختصاصات نجدها في الجدول الآتي:

التخصص	عدد الأساتذة	النسبة
أدب عربي	7	%50
علوم الطبيعة والحياة	2	%14.28
فيزياء	1	%7.14
تقني في الإعلام الآلي	1	%7.14
العلوم الدقيقة	1	%7.14
علوم مالية	1	%7.14
فرنسية	1	%7.14
	14	%100

ونعتقد أن توظيف التخصصات العلمية في المرحلة الابتدائية يضفي على الطابع المدرسي خللا لما تشكله بعض هذه الاختصاصات بعدا ملحوظا عن الاختصاص المطلوب ، وهو "تخصص الأدب العربي ".

❖ معلومات خاصة بالمدرسة

1- هل المدرسة مهيئة بيداغوجيا؟

بالنسبة لتهيئة المدرسة بيداغوجيا فقد تبين أن 14 أستاذ أجابوا بـ"نعم" بنسبة 100%

أي أن المدرسة كانت مناسبة للعملية التعليمة من حيث توفر الوسائل الضرورية مثل:

أدوات التعليم ،وسائل الترفيه، حديقة ، ساحة، مطعم....الخ.

مما يسهل هذه العملية على المعلم وتلاميذه لتؤدي إلى نتائج إيجابية مرجوة.

2- ما الذي ينقص المدرسة بيداغوجيا؟

أما بالنسبة لوسائل النشاط ومختلف الوسائل التي تنقص المدرسة بيداغوجيا فقد تمثلت في ما يلي:

- ❖ وسائل التربية العلمية (الماسح الضوئي).
- ❖ وسائل إيضاح.
- ❖ الخرائط، وسائل خاصة بالتربية المدنية .
- ❖ التجهيز.

إذن نلاحظ أن المدرسة غير مهيئة بيداغوجيا بنسبة 100% وهذا مناقض للسؤال السابق حيث أجمع كل الأساتذة بأن المدرسة مهيئة بيداغوجيا، لكن البعض منهم استثنى بعض النقائص، وهذا يدل على نفي أحد الأساتذة لذكرهم الوسائل السابقة.

3- كم عدد التلاميذ في القسم؟

أما عدد التلاميذ في القسم من المدرستين فقد تراوح ما بين" 15 تلميذ" إلى" 41 تلميذ"ويبدو أن الأقسام التي تجاوز عدد تلاميذها " 18 تلميذ" تعاني من عدة مشاكل صحية ونفسية في القسم، فزيادة عدد الطلاب يرهق المعلم ويضعف تركيز التلميذ، ولا يضمن تفوقا أكاديميا، بل ويؤثر سلبا على التحصيل الدراسي، حيث يدفع بعض المعلمين إلى الدروس الخصوصية ، لافتة إلى أن كثيرا من المعلمين يبررون تقصيرهم بزيادة عدد التلاميذ.

4- هل يستطيع المعلم السيطرة على القسم؟

فبالنسبة لاستطاعة الأساتذة السيطرة على القسم نجد أن جميع الإجابات تمت بنعم " 14 أستاذ" أي بنسبة 100% وهذه النتيجة تحتسب للأستاذ لأن هناك أساتذة لا يستطيعون التحكم في الأقسام وهذه نتيجة الإجابات السابقة التي تبرهن أن تجاوز عدد التلاميذ العدد المسطر وطنيا وحتى دوليا يؤدي إلى مثل هذه العواقب الوخيمة .

5- هل عدد التلاميذ يعرقل العملية التربوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	09	%64.28
نعم	05	%35.71
	14	%100

نلاحظ أن عدد التلاميذ لا يعيق العملية التربوية بالنسبة " 09 أساتذة" أي بنسبة 64.28% تمت إجابتهم بـ"لا" وهي نسبة جيدة لضمان السيرورة الحسنة لهذه العملية ونجاح العام الدراسي بدون قلق حيث يسهل على المعلم تقديم الدرس بشكل جيد واجتناب بعض المشاكل التي من الممكن أن تحصل داخل القسم مثل الفوضى ،وعدم التحكم في القسم .

ونجد"05 أساتذة" تمت إجابتهم بـ"نعم" أي بنسبة 35.71% أن عدد التلاميذ يعيق العملية التربوية مما يسوء التصرف ويخلق ارتباك في القسم وعدم التحكم في زمام الأمور.

أسئلة متعلقة بالدرس:

1- هل يفهم الأستاذ جيدا الأهداف التعليمية لدرس النحو؟

أجاب (14 أستاذ)بـ"نعم" أي بنسبة 100%حيث أكدوا فهمهم للأهداف التعليمية.

وهذا يدل على تمكن الأستاذ من مادته العلمية حيث يتبع الطرق الصحيحة لتدريس هذا الموضوع ومعرفة المعلم أهمية هذه النقطة لتكوين التلميذ والوصول إلى أفضل النتائج.

❖ **إذا كان لا يفهم الأهداف ما هي الأسباب؟**

-عدم التحضير الجيد:فبدون تحضير لن يتمكن الأستاذ من السير على منهج وطريق واضح في البرنامج والدروس مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المنشودة ،فعليه التحضير الذهني والتحضير الكتابي.

-معلومات بسيطة يتجاوزها أثناء التحضير وذلك لغفلة المعلم لبعض النقاط المهمة.

-عدم الإطلاع وقلة البحث، وهذا يرج ع إلى تقصير المعلم في حق الأمانة العلمية وعدم إعطاء كل ما لديه وضعف اجتهاده.

2- هل يهيئ المعلم تلميذه للدرس؟

-أما بالنسبة لتهيئة المعلمين تلاميذهم للدرس فقد تمت جميع الإجابات بـ"نعم" أي لـ" 14 معلم"بنسبة 100%.

وهذا أمر جيد، ومن المهم التهيئة والتدريب للدرس ، حيث يسهل على التلاميذ الفهم وجعل الدرس في صورة جيدة وواضحة، وفي هذا الجانب تتعدد طرق التهيئة من أستاذ لآخر في طريقة عرضه لموضوع الدرس، حيث يترجم السؤال التالي كيفية هذه الطرق.

3- كيف يهيئ المعلم تلميذه للدرس بطرح الأسئلة فقط؟

	التكرار	النسبة المئوية
لا	12	%85.71
نعم	02	%14.29
	14	%100

❖ نلاحظ من خلال الجدول أن"12" معلم لا يهيئون التلميذ للدرس بطرح الأسئلة فقط حيث قدرت نسبتهم بـ85.71% حيث اعتمدوا طرق أخرى سنذكرها لاحقا.

أما بالنسبة للمعلمين الذين يهيئون تلاميذهم للدرس فقد كانوا " **02**" منهم يقومون بطرح الأسئلة فقط.

4- هل التهيئة الدرس تتم قبله أو أثناءه؟

حيث نلاحظ أن عملية تهيئة الدرس تتم قبله عند جميع الأساتذة أي " 14 أستاذ " بنسبة 100%، و هذه الطريقة الأرجح و الأصح و لابد منها في هذا الظرف ليسهل الوصول إلى نتائج مرجوة في وقت ملحوظ و فهم شامل.

5- هل الأسئلة تكون مباشرة، أو غير مباشرة، أو معا.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير مباشرة	06	%42.85
مباشرة	03	%21.42
معا	05	%35.71
	14	%100

❖ من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على الأسئلة غير المباشرة بنسبة 42.85%، فبالنسبة للأساتذة الذين يعتمدون على الأسئلة المباشرة فقط ل " 03 أساتذة " قدرت نسبتهم بـ 21.42% و هذا برغبة من الأستاذ في عمل ذهن التلاميذ و استخدام ذكائه مما يبعث روح المثابرة و حب الاكتشاف و وصول التلميذ بنفسه إلى الإجابة.

أما الأساتذة الذين يعتمدون على الأسئلة المباشرة و غير المباشرة معا فعددهم " 05 أساتذة " أي بنسبة 35.71%، و هذه نسبة نوعا ما تخص نوعية السؤال لذلك يختار المعلم الطريقة الأرجح لطرح أسئلته.

6- هل تعتمد الأسئلة على أمثلة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%92.85
لا	01	%7.14
	14	%100

❖ نعم تعتمد الأسئلة على أمثلة بالنسبة ل " 13 أستاذ " أي نسبة 92.85 % و لا تعتمد على أمثلة لأستاذ " 01" أي بنسبة 7.14%، ويبين هذا أن المعلم يريد من التلميذ اكتشاف القاعدة بنفسه ولا يقع الجهد على عاتق الأستاذ وحده بل يكون الجهد متبادلا حين يخلق جو المشاركة والمناقشة وتوظيف المقاربة بالكفاءات في ظل هذا الحوار المميز.

ونرى أن طريقة عرض الأمثلة تساعد التلميذ على فهم القاعدة جيدا لأنه وضع لمسته فيها وبالتالي تترسخ في ذهنه.

7- هل يصل التلميذ إلى القاعدة النحوية بسرعة أو ببطء؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ببطء	13	%92.85
بسرعة	01	%7.14
	14	%100

❖ من خلال الجدول نلاحظ أن التلميذ يصل إلى الظاهرة النحوية ببطء بالنسبة لـ"13 أستاذ" أي بنسبة 92.85%.

وهذه نسبة كبيرة جدا مما يكلف المعلم بذل جهد كبير قد يؤدي إلى تعبه وعدم قدرته على إعطاء كل ما لديه من معلومات ، حيث يشعر التلاميذ بالملل وهذا ما يخشاه المعلم وربما عدم الفهم إلا بتكلفة منه.

أما بالنسبة لوصول التلاميذ إلى الظاهرة النحوية بسرعة فقد كانت نسبة ضئيلة جدا ،حيث قدرت نسبتها بـ7.14% بالنسبة لأستاذ"01".

8- إذا وصل التلميذ إلى الظاهرة النحوية للأسباب التالية:

- حسب موضوع الدرس وكفاءاته المكتسبة وذلك من خلال سهولة أو صعوبة الدرس وما تحصل عليه التلميذ من معلومات.

- لأن مرحلة اكتشاف درس جديد تتوجب الترتيب والانتقال من جزائية إلى جزئية على مكث ومهل، حيث عند كل درس جديد لا بد من ترتيب الأفكار والتدرج فيها وذلك بالانتقال من الكل إلى الجزء بطريقة آلية .
- الفروقات الفردية للتلاميذ لها دور مهم أي اختلاف المستوى من تلميذ إلى آخر مهم في التعاون فيما بينهم وتبادل الأفكار،حيث تتمثل هذه الفروقات في النواحي العقلية والقدرات الإدراكية والانفعالية.
- حسب النشاط المقدم وقدرات التلميذ أي حسب الدرس أو غيره ومدى قدرة التلميذ على الاستيعاب .
- **قلة الاستيعاب:** أي صعوبة الفهم وقلته.
- **تلاميذ متعثرين:** أي ضعف مستوى القراءة والكتابة لديهم وعدم بذل جهد لذلك.
- **الاستعدادات النفسية والعقلية للتلميذ:** أي تخلف الجانب النفسي والعقلي لبعض التلاميذ يؤدي إلى عرقلة الدرس، حيث لا بد من التركيز على هذا الجانب جيدا.
- **نوعية الظاهرة** : هناك ظواهر معقدة تتطلب التنويع في الأمثلة والتكرار ، وذلك لمخالفة الطرق وتعددها أي إيصال المعلومة بشتى الطرق.
- **حسب مستوى التلاميذ ومكتسباتهم** :أي المكتسبات القبلية والخلفية التي يمتلكها التلميذ تجاه موضوع معين، كما يلعب مستوى التلميذ دورا هاما في نوعية الفهم حيث تختلف من تلميذ إلى آخر.

- **عدم وضع خطة مفصلة للدرس** : والتي يتم إعدادها قبل التدريس بوقت مناسب أي الاختصار في طريقة الشرح وعدم أخذ ووقت كافي في اختيار خطة ملائمة وشاملة.
- **وسم طريقة واضحة ومحددة** : يمكن بها إيصال المعلومات، وذلك بتحديد خطة تعكس من خلالها الوصول إلى محتوى الدرس بسلاسة.
- **صعوبة الفهم للظواهر النحوية** : و هذا لمدى اشتباك الدروس مما يصعب على التلاميذ وقت لمراجعة الدروس في البيت مما يؤدي إلى تراكمها و تعقيدها.
- **عدم التركيز و الشرع:** و هذا يعتبر من اكبر المشاكل التي تصادف التلاميذ و ذلك بالشرع أثناء الإجابة حتى لو كانت لديهم معلومات صحيحة وذو فهم وحفظ جيد.

9- هل الأسئلة المذكورة في المذكرة النموذجية جيدة أو متوسطة أو ضعيفة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	11	%78.57
متوسطة	03	%21.42
ضعيفة	0	0
	14	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الإجابات صنفت "بجيدة"لـ " 11 أستاذ" أي بنسبة 78.57%، لأنها تصاغ من قبل أساتذة ودكاترة متمكنين وللرفع من مستوى التلميذ.

وتكون مرتبطة بنوعية الدرس.

10- هل الأسئلة المذكورة مستنبطة من كتاب القراءة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	11	%78.58
نعم	03	%21.42
	14	%100

❖ نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الإجابات كانت بـ"لا" لـ " 11 أستاذ" أي بنسبة 78.58% بأن الأسئلة المذكورة ليست مستنبطة من كتاب القراءة وهذا يدل على أن الأستاذ يبذل جهدا خارج مذكرة المدرسة، و3 أساتذة يعملون بجد وإتقان.

أما بالنسبة للأسئلة المذكورة التي تستنبط من كتاب القراءة فكانت لـ" 03" أساتذة حيث قدرت نسبتها بـ21.42%، ويعتبرالأستاذ مقيدا بكتاب القراءة فقط وقلة بحثه واستعانته بغيره.

11- إذا لم تكن من كتاب القراءة، من أين يأخذ المعلم أسئلته؟

يأخذ المعلم أسئلته باعتماده على :

- المراجع البيداغوجية: يعتمد المعلم على هذه المراجع ليسير على أصول وأساليب التدريس تكون مشتملة على الأهداف والطرق الممكن إتباعها من أجل تحقيقها، مثل الاعتماد على علم النفس التربوي لأنه يتضمن على العديد من النظريات المهمة من نظريات التعلم.

- كتب متنوعة ومختلفة: حيث يتوسع المعلم في جمع معلوماته وتزويد خبرته لتكون مزدهرة وغنية بشتى العلوم.
- الواقع الاجتماعي أومن قبل الأساتذة شخصيا: وذلك باجتها د المعلم وجعل الموضوع ملموسا وفي صورة حية تكون لدى التلميذ تجربة حية.
- مقترحات من طرف الأستاذ كالقرآن والشعر والحديث والحكم: حيث يدعم المعلم موضوعه بمختلف المصادر والمراجع من الدين وذلك بتوظيف بعض الآيات أو أقوال الرسول " صلى الله عليه وسلم"، أوشيء من كلام العرب.

12- كيف يتم تحليل الظاهرة النحوية؟

❖ أما بالنسبة لتحليل الظاهرة النحوية فقد تبين لنا أنه يتم تحليلها من قبل المعلم والتلميذ معا حسب إجابة "14أستاذ" بنسبة 100%، ونستنتج م ن خلال هذا عند طرح الظاهرة النحوية يقوم كل من الأستاذ والتلميذ بتحليلها عن طريق المناقشة والحوار، داخل القسم للوصول إلى القاعدة وأنهم يعتمدون على المقاربة بالكفاءات أي التلميذ هو الذي يصل إلى النتيجة وحده.

13- عندما يذكر الأستاذ المصطلح النحوي مثل (العطف) هل يشرح له معنى المصطلح لغويا؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%92.85
لا	01	%7.14
	14	%100

❖ نلاحظ من خلال الجدول أن " 13 أستاذ" يقوم بشرح المصطلح النحوي لغويا بنسبة 92.86% في حين نجد أستاذ واحد لا يشرح المصطلح النحوي لغويا بنسبة 7.14% وهي بنسبة ضئيلة جدا، حيث نستنتج أن المعلمين يعتمدون في الدرس النحو على شرح المصطلح لغويا وذلك لكي تتضح القاعدة للمعلم و قدرة استيعابه لها و كذلك نرى أنأغلبية المعلمين متمكنين من الظواهر النحوية.

14- هل يفصل الأستاذ في شرح القاعدة النحوية؟

❖ أما بالنسبة لشرح القاعدة النحوية فقد تبين لنا أن كل الأساتذة يفصلون في شرحها بنسبة 100%حيث نستنتج أن هؤلاء الأساتذة لا يجدون صعوبة في شرح القاعدة النحوية والتفصيل فيها، وأنهم أساتذة ذو كفاءات عالية.

15- هل يجد الأستاذ صعوبة في شرح القاعدة النحوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	09	%64.28
معا	04	28.58
نعم	01	%7.14
	14	%100

❖ نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة الذين لا يجدون صعوبة في شرح القاعدة النحوية هم " 09 أساتذة " بنسبة 64.28 %أما بالنسبة لكلتا الإجابتين فقد تبين أن هناك 04 أساتذة بنسبة 28.58% يجدون و قد لا يجدون صعوبة في الوقت نفسه .

أما بالنسبة للأساتذة الذين يجدون صعوبة في الشرح القاعدة النحوية قد تبين لنا أن هناك أستاذ واحد بنسبة 7.14%و من هنا نستنتج أن أغلبية الأساتذة متمكنين من شرح القاعدة.

16- في كلتا الحالتين ما هي الأسباب؟

بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا بـ"نعم" فإنهم يجدون صعوبة في شرح القاعدة النحوية للأسباب التي ذكروها وهي:

- صعوبة استيعاب بعض التلاميذ يعيق الشرح: و هذا السبب نجده خاصة لدى التلاميذ المتعثرين، هؤلاء التلاميذ من صفاتهم تأخر النمو و ضعف البصر أو ضعف السمع، أو عدم قدرته على الكلام ، و كذلك من صفاتهم البطء ، فهذا النوع من التلاميذ يحتاج إلى

وقت أكبر و شرح مبسط و زيادة في التدريب و ال تم رين و المراجعة ،و يجب أن تقسم المادة العلمية إلى أجزاء صغيرة و سهلة، لهذا يكون الأستاذ مضطرا في كل مرة أن يعيد الشرح بالتالي يضيع الوقت.

أما بالنسبة للأساتذة الذين كانت إجابتهم بـ"لا" و أنهم لا يجدون صعوبة في شرح القاعدة النحوية.فمن الأسباب التي ذكروها:

- التحضير المسبق: يجب على كل أستاذ أن يحضر الدرس في دفتر التحضير قبل تدريسه للمتعلمين لأن عند التحضير الجيد لا يجد صعوبة أثناء التقديم و شرح القاعدة .
- اطلاع الأستاذ في هذا المجال ومدى اطلاعه أي تمكن الأستاذ من فهم علم النحو واطلاعه على الظواهر النحوية.
- اطلاع على الدليل و تحديد هدفه:أي اطلاع الأستاذ على الدليل البيداغوجي و تحديد الهدف الذي يسير عليه لأن كل مرحلة تعليمية لها دليل بيداغوجي خاص بها، كيفية إيصال الدرس بطريقة صحيحة و ذلك عن طريق وضع خطة للدرس، تماشي الدرس و سهولته مع مستوى المتعلم أي أن التلاميذ الذين يمتلكون مستوى علمي متميز لا يجد المعلم معهم صعوبة أثناء الشرح، الاحتكاك بأصحاب الخبرة سيسهل على الأستاذ كل ما هو صعب، أي أن بعض الأساتذة يأخذون عن أصحاب الخبرة .

- وضوح الأمثلة: أي تقديم أمثلة سهلة تكون في متناول التلاميذ بحيث يستطيع التلميذ استيعابها و فهمها، مع وضوح الطريقة من خلال إتباع منهجية و أسلوب سلس في التدريس.

17- هل صعوبة شرح القاعدة النحوية تعود إلى مستوى الأستاذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	09	%64.28
لا	05	%35.72
المجموع	14	%100

❖ أما بالنسبة لصعوبة شرح القاعدة فقد تبين لنا أنها تعود إلى مستوى الأستاذ بنسبة 64.28% حيث نعتقد أن هؤلاء الأساتذة لا يستوعبون الظواهر النحوية بالتالي يصعب عليهم شرحها، في حين نرى أن 05 أساتذة كانت إجابتهم بـلا بنسبة 35.72% و أن صعوبة شرح القاعدة لا تعود إلى مستوى الأستاذ و هي نسبة متوسطة حيث نعتقد أن هؤلاء الأساتذة متمكنون و لديهم قدرة على استيعاب الظواهر النحوية.

18- هل يستوعب التلميذ القاعدة النحوية بسرعة ام ببطء؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	08	%57.14
لا	06	%42.86
المجموع	14	%100

❖ نلاحظ من خلال الجدول أن التلميذ يستوعب القاعدة النحوية بسرعة بنسبة 57.14%

في حين نرى أن التلميذ يستوعب القاعدة النحوية ببطء بنسبة 42.86%و هي نسبة متقاربة تكاد تكون متعادلة.

19- هل يحتاج الدرس النحوي إلى تمارين كثيرة أو قليلة؟

أما بالنسبة للدرس النحوي فقد تبين لنا أنه يحتاج إلى تمارين كثيرة بنسبة 100% لأن كثرة التمارين تزيد من فهم التلاميذ للدرس و استيعابهم له و اتضاح القاعدة ، فالتمارين لها أهمية كبرى في الدرس النحوي.

20- هل التدريب بالأمثلة والتمارين ضرورة لفهم القاعدة النحوية؟

نلاحظ أنه ضروري لفهم القاعدة النحوية بنسبة 100 %لأن الدرس النحوي كما ذكرنا سابقا يحتاج إلى تمارين و أمثلة لكي تتضح القاعدة للتلاميذ.

21- هل التمارين تكون أفضل بالجمل أو بالنصوص؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الجمل (التراكيب)	08	%57.14
معا	04	%28.57
النصوص	02	%14.28

❖ نلاحظ من خلال الجدول أن التمارين تكون أفضل بالجمل بنسبة 57.14%و تكون بالنصوص بنسبة 14.28% حيث نعتقد أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على الجمل في

التمارين، و في رأينا فإن التمارين التي تأتي بالجمل أفضل من النصوص لأنها تسهل على التلميذ الفهم أكثر و تقليل الجهد و الوقت.

22- هل يراجع الأستاذ القاعدة النحوية مع تلاميذه في الحصص القادمة للتذكير؟

بالنسبة لهذا السؤال فقد تبين أن جل الأستاذة بنسبة 100%يراجعون القاعدة مع تلاميذه م، لأنها تزيد في قدراتهم العقلية و الفكرية، والإدراكية، مع عدم نسيان القاعدة.

23- هل أنت راض عن طريقة تدريسك للنحو العربي؟

وكان هذا السؤال الأخير في الاستبيان لنعرف مدى اجتهاد الأستاذ في تعليم النحو بالرغم من صعوباته، فتبين لنا أن كل الأساتذة راضون عن طريقة تدريسهم للنحو العربي بنسبة 100%، ونستنتج من خلال هذا أنه م ادام كل الأساتذة راضين عن طريقة تدريسهم للنحو العربي فهذا دليل على توفرهم على قدرات وكفاءات محترمة، وأنهم يبذلون جهدا معتبرا في تدريس التلميذ.

خاتمة

خاتمة:

وفي الختام وبعد هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج الآتية:

نظريا:

- تعد التعليمية علما من علوم اللسانيات التطبيقية ولها علاقة وطيدة بعلم النفس وعلوم التربية.
- تهدف التعليمية إلى بناء تلميذ قادر على استيعاب المعلومات واستعمالها الصحيح.
- يجب على المعلم أن يهيئ التلميذ تهيئة نفسية وعقلية وحتى وجدانية لضمان اكتساب جيد للمعارف.
- تقوم العملية التعليمية على نظريات تهدف إلى دراسة اللغة وكيفية تعلمها وأهم هذه النظريات (النظرية المعرفية، النظرية البنائية، النظرية التوليدية، النظرية السلوكية).
- اختلاف طرق التدريس بين القديمة والحديثة، وعلى المعلم اختيار أيهما أنجح وأنجع.

تطبيقيا:

- لاحظنا أن معظم الأساتذة مقتنعين بطريقة تدريسهم لمادة النحو والصرف بنسبة 100%.
- اكتظاظ التلاميذ في بعض الأقسام يعيق العملي ة التربوية وهذا ما أكده أغلب الأساتذة (60%).
- إن تهيئة الدرس في العملية التعليمية تتم قبله وهذا ما عبر عنه الأساتذة بنسبة 100%.

❖ كما لاحظنا أن الدرس النحوي يحتاج إلى تمارين كثيرة ويعتمد على الأمثلة بإجما ع كافة الأساتذة(100%).

التوصيات:

- يجب احترام العدد الموصى به للتلاميذ في كل قسم.
- توفير الوسائل الضرورية داخل المدرسة.
- تقديم الدرس النحوي على شكل جزئيات بسيطة للتسهيل على التلميذ الوصول إلى القاعدة.
- أن يكون المعلم مؤهلا للتعليم.
- ألا يتحدث باللهجة العامية.
- التخفيف من برنامج اللغة عموما.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر:

1. وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي،ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2019.

المراجع:

2. أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية حول تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية،الساحة المركزية –بن عكنون–الجزائر، 2009، ط2 .

3. بشرى البستاني، التداولية في البحث اللغوي والنقدي ،دار الأجيال ،القاهرة ،2012.

4. حبيب بوزوادة، أ.د. يوسف ولد النبيه،تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية قضايا وأبحاث، ط1، 2020 .

5. حسين شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق الدار المصرية اللبنانية، ط04، القاهرة، مصر، 2000م .

6. حسن محمد علي ازوال، ديداكتيك اللغة العربية من تدريس اللغة العربية إلى تقويم خبرة المدرس اربد. شارع الجامعة، الأردن، 2016، ط1 .

7. حلمي خليل، مقدمة لدراسة فقه اللغة. دار المعرفة الجامعية، ع. ش سوتير الإسكندرية . 1992 .

8. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2003م، 1424هـ.

9. سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1434هـ-2013م.

10. سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة. جامعة الجزائر، ط1 .

11. علي آيتأوشان اللسانيات والتربية (المقاربة بالكفايات والتدريس بالمفاهيم) دار أبى رقراق، المغرب، 2014

12. قصي محمد السامرائي، راند ادريس الخفاجي، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، دار دجلة، الأردن، عمان 2014 ، ط1 .

13. يوسف قطامي،النظرية المعرفية في التعلم،دار المسيرة عمان،1434/2013هـ ،ط1 .

الفهرس

شكر	
إهداء	
مقدمة	**أ- ث**
مدخل	**2-1**
تعريف الكتاب	**2**
مقدمة الكتاب	**7-3**
تعريف المدارس التي إشتغلنا عليها	**8**
ملخص الإستبيان	**9**
الفصل الأول : تعليمية النحو والصرف في المرحلة الإبتدائية	
تعريف الديداكتيك	**11**
لغة	**11**
إصطلاحا	**11**
تعليمية اللغة	**13-12**
المدارس التعليمية (النظريات الديداكتية)	**20-14**
تعليم اللغة للناطقين يعتبرها	**24-21**
طرائق التدريس عند العرب	**30-25**
طرائق تدريس النحو و الصرف	**33-31**

الفصل الثاني: تحليل استبيان	
تمهيد	**35**
معلومات خاصة بالمدرسة	**42-40**
أسئلة متعلقة بالدرس	**57-43**
خاتمة	**60-59**
قائمة المصادر والمراجع	**63-62**
الفهرس	**66-65**
الملاحق	**-68**

الملاحق

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان

يسرنا أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الاستبيان راجين منكم ملأه،وذلك لمساعدتنا على إنجاز مذكرة ماستير بعنوان :

تعليمية النحو و الصرف في المرحلة الابتدائية سنة خامسة ابتدائي

دمتم في خدمة المعرفة.

إعداد الطالبين:

- مرزوقي سيليا
- نويوي زهيرة

إشراف: الأستاذ الدكتور

نوار عبيدي

اسم المدرسة.....

الخبرة في التدريس(عدد السنوات).....

الشهادة.....

ليسانس ☐ ماستير ☐ دكتوراه ☐ غير ذلك ☐

التخصص.....

معلومات خاصة بالمدرسة:

1- هل المدرسة مهيئة بيداغوجيا؟ نعم ☐ لا ☐

2- ما الذي ينقص المدرسة بيداغوجيا؟

وسائل النشاط.....

وسائل أخرى..... .....

أذكرها:

1. .....

2. .....

3. .....

3- هل عدد التلاميذ يعيق العملية التربوية؟ نعم ☐ لا ☐

4 - كم عدد التلاميذ في القسم؟.....

5 هل تستطيع السيطرة على القسم؟ نعم ☐ لا ☐

أسئلة متعلقة بالدرس:

1- هل يفهم الأستاذ جيدا الأهداف التعليمية لدرس النحو؟ نعم ☐ لا ☐

-إذا كان لا يفهم الأهداف ماهي أسباب ذلك:

1. .....

2. .....

3. .....

2 هل يهيء المعلم تلميذه للدرس؟

نعم ☐ لا ☐

3-كيف يهيء المعلم تلميذه للدرس بطرح الأسئلة فقط

نعم ☐ لا ☐

غيرها.....

4-هل التهيئة للدرس تتم

قبله ☐ أثناءه ☐

5-هل الأسئلة تكون:

مباشرة ☐ غير مباشرة ☐

6- هل تعتمد الأسئلة على أمثلة؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل يصل التلميذ إلى الظاهرة النحوية؟

بسرعة ☐ ببطء ☐

8- إذا وصل التلميذ إلى الظاهرة النحوية ببطء في رأيكم لماذا؟

1.....

2.....

3.....

9-هل الأسئلة المذكورة في المذكرة النموذجية

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

10-هل الأسئلة المذكورة مستنبطة من كتاب القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

11- إذا لم تكن من كتاب القراءة، من أين يأخذ المعلم أسئلته؟

1. .....

2. .....

3. .....

12- كيف يتم تحليل الظاهرة النحوية؟

- المعلم بمفرده ☐ التلميذ بمفرده ☐ المعلم والتلميذ معا ☐

13-عندما يذكر الأستاذ المصطلح النحوي مثل(العطف) هل يشرح له معنى المصطلح لغويا؟

نعم ☐ لا ☐

14-هل يُفَصِّلُ الأستاذ في شرح القاعدة النحوية؟

نعم ☐ لا ☐

15-هل يجد الأستاذ صعوبة في شرح القاعدة النحوية؟

نعم ☐ لا ☐

16- في كلتا الحالتين ما هي الأسباب؟

1. .....

2. .....

3. .....

17- هل صعوبة شرح القاعدة تعود إلى مستوى الأستاذ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل يستوعب التلميذ القاعدة النحوية

بسرعة ☐ ببطء ☐

19- هل يحتاج الدرس النحوي إلى تمارين

كثيرة ☐ قليلة ☐

20- هل التدريب بالأمثلة والتمارين ضرورة لفهم القاعدة النحوية؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل التمارين تكون أفضل

التراكيب(الجمل) ☐ النصوص ☐

22- هل يراجع الأستاذ القاعدة مع تلاميذه في الحصص القادمة للتذكير؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل أنت راض عن طريقة تدريسك للنحو العربي؟

نعم ☐ لا ☐

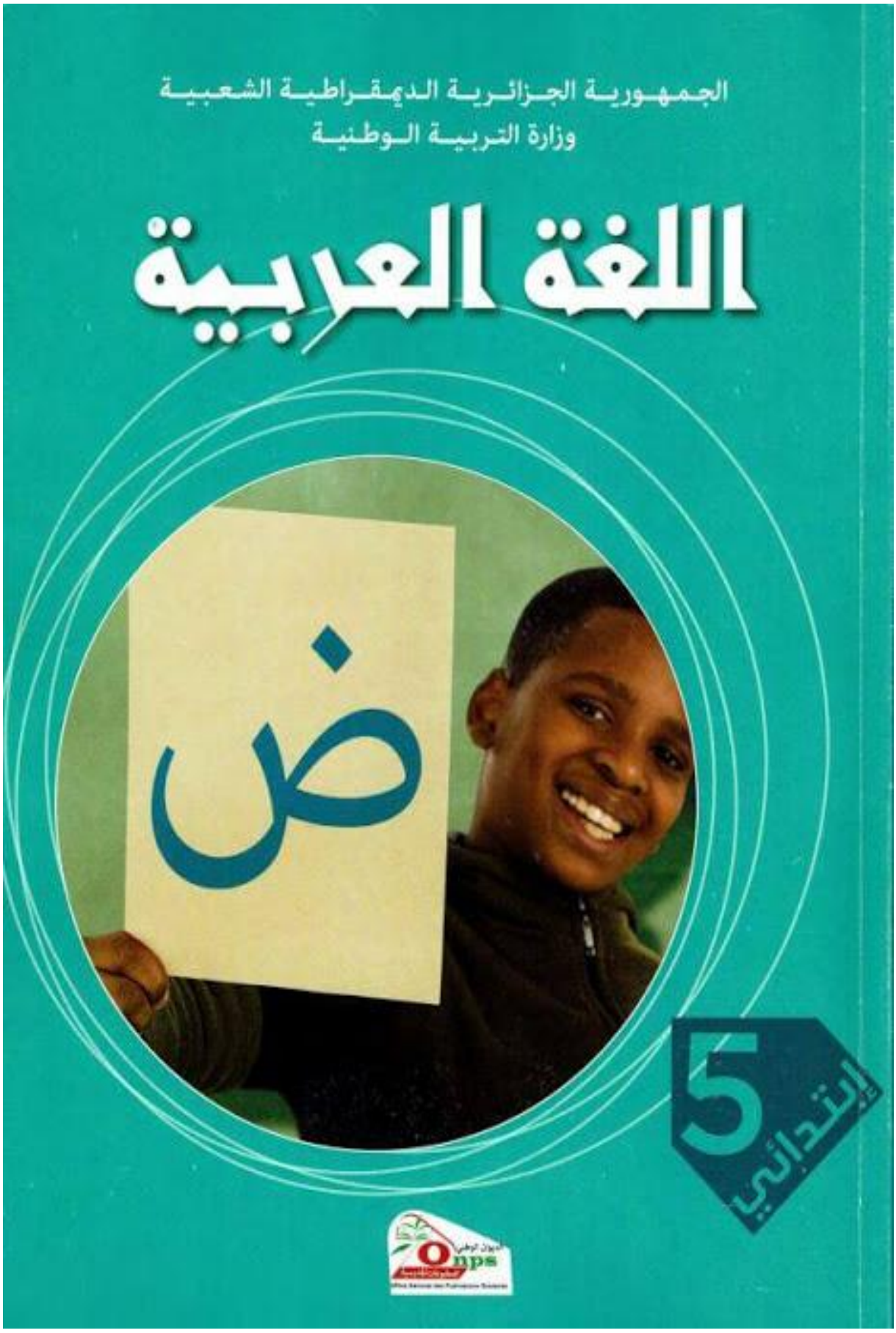
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
اللغة العربية
ض
5
ابتدائي
الديوان الوطني
onps

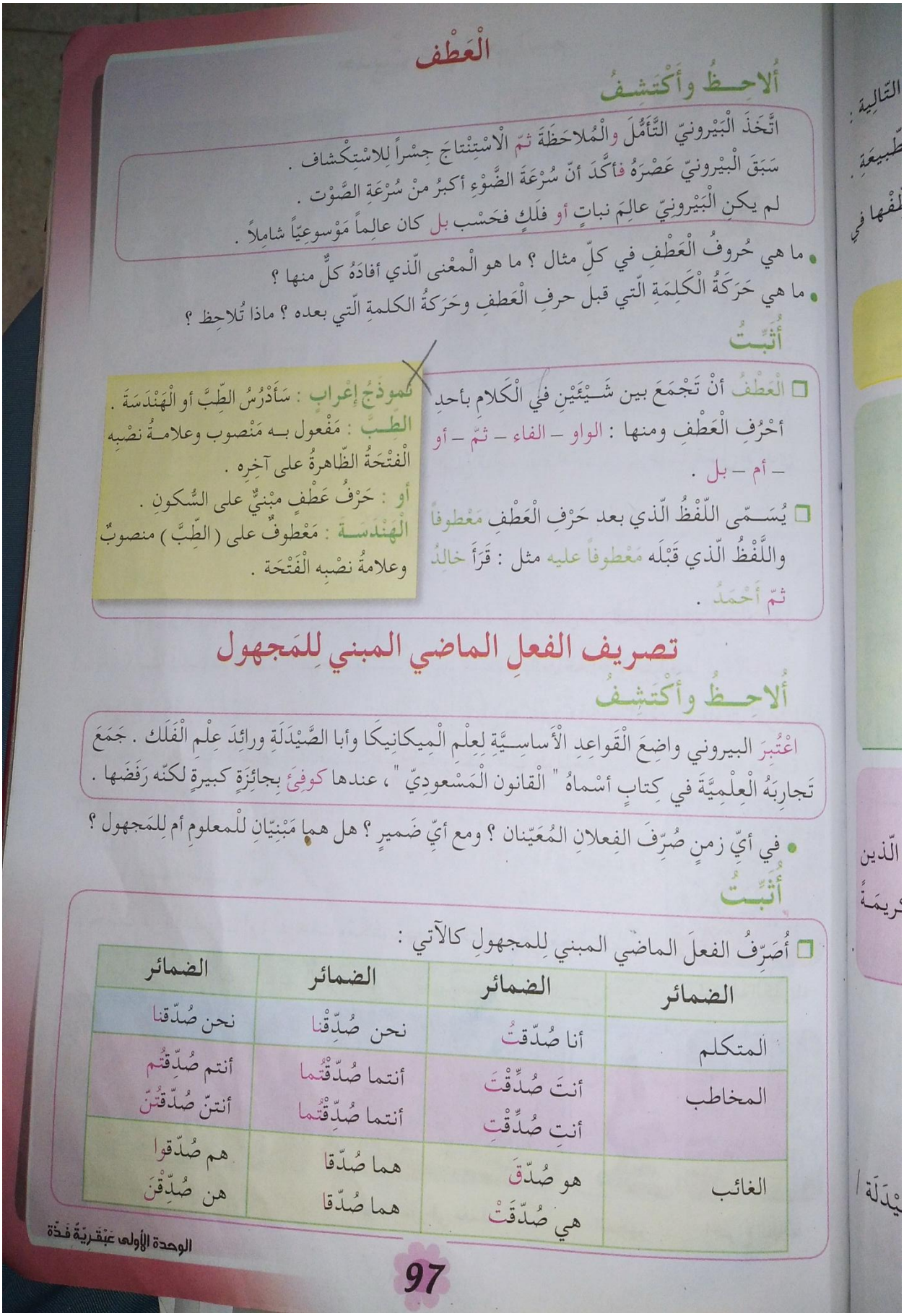

الْعَطْف

أُلاحِـظُ وأَكْتَشِـفُ

اتَّخَذَ الْبَيْرونيّ التَّأَمُّلَ والْمُلاحَظَةَ ثمّ الاسْتِنْتاجَ جِسْراً لِلاسْتِكْشاف .
سَبَقَ الْبيْرونيّ عَصْرَهُ فأكَّدَ أنّ سُرْعَةَ الضَّوْءِ أكبرُ منْ سُرْعَةِ الصَّوْت .
لم يكنِ الْبَيْرونيّ عالِمَ نباتٍ أو فَلَكٍ فحَسْب بل كان عالِماً مَوْسوعِيّاً شامِلاً .

- ما هي حُروفُ الْعَطْفِ في كلِّ مثال ؟ ما هو الْمعْنى الّذي أفادَهُ كلٌّ منها ؟
- ما هي حَرَكَةُ الْكَلِمَةِ الّتي قبل حرفِ الْعَطفِ وحَرَكَةُ الكلمةِ الّتي بعده ؟ ماذا تُلاحِظ ؟

أُثَبِّـتُ

- الْعَطْفُ أنْ تَجْمَعَ بين شَـيْئَيْنِ فِي الْكَلامِ بأحدِ أحْرُفِ الْعَطْفِ ومنها : الواو – الفاء – ثمّ – أو – أم – بل .
- يُسَـمّى اللّفْظُ الّذي بعد حَرْفِ الْعَطْفِ مَعْطوفاً واللّفْظُ الّذي قَبْلَه مَعْطوفاً عليه مثل : قَرَأَ خالِدٌ ثمّ أحْمَدُ .

نموذج إعراب : سَأَدْرُسُ الطِّبَّ أو الْهَنْدَسَةَ .
الطِّبَّ : مَفْعول بـه مَنْصوب وعلامـةُ نصْبِه الْفَتْحَةُ الظّاهرةُ على آخِرِه .
أو : حَرْفُ عَطْفٍ مبْنيٌّ على السُّكونِ .
الْهَنْدَسَـةَ : مَعْطوفٌ على (الطِّبَّ) منصوبٌ وعلامةُ نصْبِه الْفَتْحَة .

تصريف الفعلِ الماضي المبني لِلمَجهول

أُلاحِـظُ وأَكْتَشِـفُ

اعْتُبِرَ البيروني واضِعَ الْقَواعِدِ الأَساسِـيَّةِ لِعِلْمِ الْمِيكانِيكا وأبا الصَّيْدَلَةِ ورائِدَ عِلْمِ الْفَلَك . جَمَعَ تَجارِبَهُ الْعِلْمِيَّةَ في كِتابٍ أسْماهُ " الْقانون الْمَسْعودِيّ " ، عندها كوفِئَ بِجائِزَةٍ كبيرةٍ لكنّه رَفَضَها .

- في أيِّ زمنٍ صُرِّفَ الفِعلانِ المُعَيّنان ؟ ومع أيِّ ضَميرٍ ؟ هل هما مَبْنِيّانِ لِلْمعلومِ أم لِلمَجهول ؟

أُثَبِّـتُ

- أُصَرِّفُ الفعلَ الماضي المبني لِلمجهولِ كالآتي :

الضمائر	الضمائر	الضمائر	الضمائر
المتكلم	أنا صُدِّقتُ	نحن صُدِّقْنا	نحن صُدِّقنا
المخاطب	أنتَ صُدِّقْتَ أنتِ صُدِّقْتِ	أنتما صُدِّقْتُما أنتما صُدِّقْتُما	أنتم صُدِّقتُم أنتنّ صُدِّقتُنّ
الغائب	هو صُدِّقَ هي صُدِّقَتْ	هما صُدِّقا هما صُدِّقا	هم صُدِّقوا هن صُدِّقْنَ

الوحدة الأولى عَبْقَرِيَّةٌ فَذَّة

97

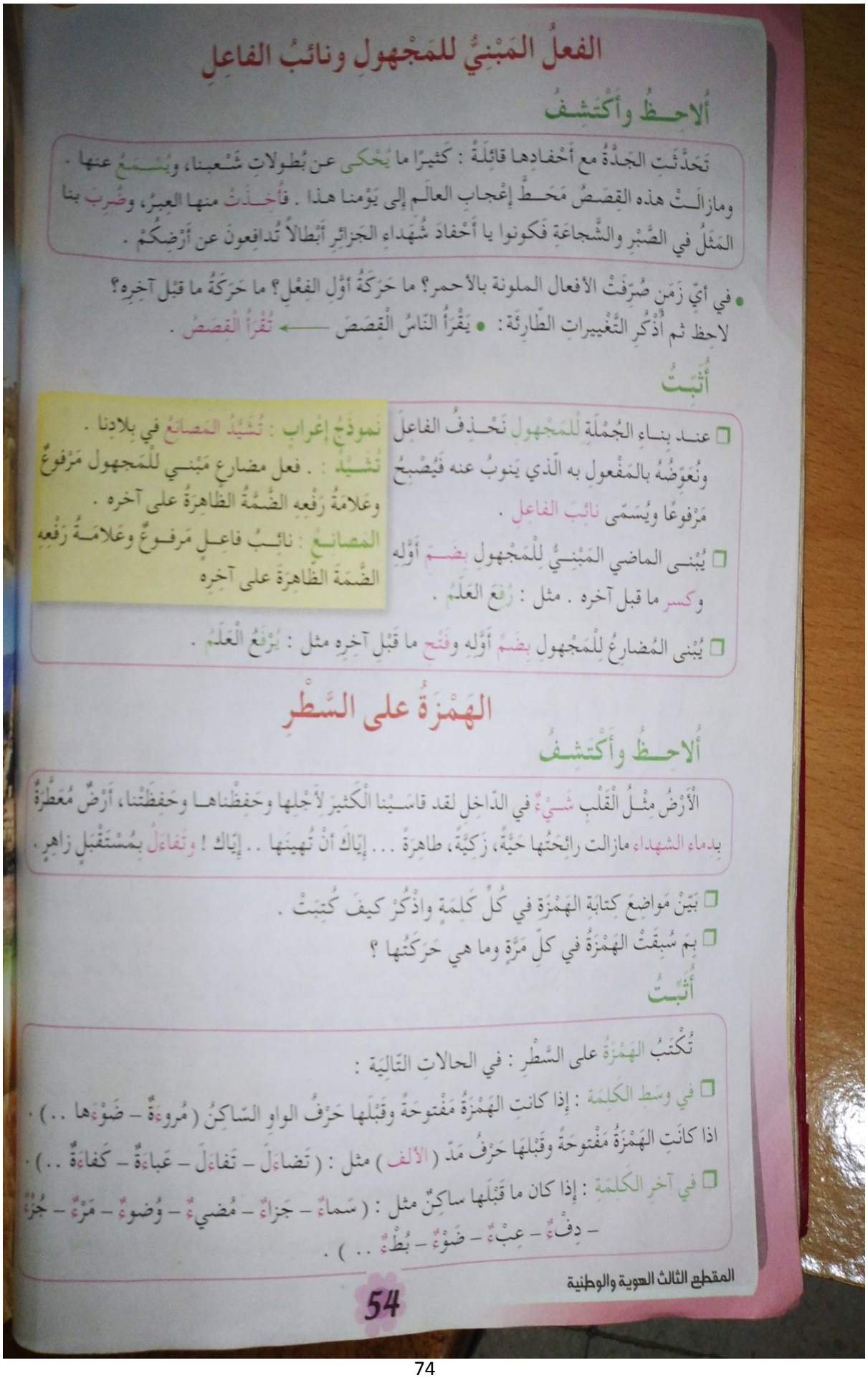

الفعلُ المَبْنِيُّ للمَجْهولِ ونائبُ الفاعِلِ

أُلاحِـظُ وأَكْتَشِـفُ

تَحَدَّثَتِ الجَدَّةُ مع أَحْفادِها قائِلَةً : كَثيرًا ما يُحْكى عن بُطولاتِ شَعْبِنا، ويُسْمَعُ عنها . ومازالَـتْ هذه القِصَصُ مَحَـطَّ إعْجابِ العالَمِ إلى يَوْمِنا هذا . فَأُخِـذَتْ منها العِبَرُ، وضُرِبَ بِنا المَثَلُ في الصَّبْرِ والشَّجاعَةِ فَكونوا يا أَحْفادَ شُهَداءِ الجَزائِرِ أَبْطالاً تُدافِعونَ عن أَرْضِكُمْ .

• في أيِّ زَمَنٍ صُرِّفَتْ الأفعال الملونة بالأحمر؟ ما حَرَكَةُ أَوَّلِ الفِعْلِ؟ ما حَرَكَةُ ما قَبْلَ آخِرِهِ؟
لاحظ ثم أَذْكُرِ التَّغْييراتِ الطّارِئَةَ : • يَقْرَأُ النّاسُ الْقِصَصَ ⟵ تُقْرَأُ الْقِصَصُ .

أُثَبِّتُ

- عنـد بنـاءِ الجُمْلَةِ لِلْمَجْهولِ نَحْـذِفُ الفاعِلَ ونُعَوِّضُهُ بالمَفْعولِ به الّذي يَنوبُ عنه فَيُصْبِحُ مَرْفوعًا ويُسَمّى نائِبَ الفاعِلِ .
- يُبْنـى الماضي المَبْنِـيُّ لِلْمَجْهولِ بِضَـمِّ أَوَّلِهِ وكسر ما قبل آخره . مثل : رُفِعَ العَلَمُ .
- يُبْنى المُضارِعُ لِلْمَجْهولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وفَتْحِ ما قَبْلَ آخِرِهِ مثل : يُرْفَعُ الْعَلَمُ .

نموذَجُ إعْرابٍ : تُشَيَّدُ المَصانِعُ في بِلادِنا .
تُشَيَّدُ : . فعل مضارع مَبْنـي لِلْمَجهول مَرْفوعٌ وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ على آخره .
المَصانِـعُ : نائِـبُ فاعِـلٍ مَرفـوعٌ وعَلامَـةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ على آخِرِهِ

الهَمْزَةُ على السَّطْرِ

أُلاحِـظُ وأَكْتَشِـفُ

الأَرْضُ مِثْـلُ الْقَلْبِ شَـيْءٌ في الدّاخِلِ لقد قاسَـيْنا الْكَثيرَ لأَجْلِها وحَفِظْناهـا وحَفِظَتْنا، أَرْضٌ مُعَطَّرَةٌ بِدِماءِ الشهداء مازالت رائِحَتُها حَيَّةً، زَكِيَّةً، طاهِرَةً ... إيّاكَ أَنْ تُهينَها .. إيّاكَ ! وتَفاءَلْ بِمُسْتَقْبَلٍ زاهِرٍ .

- بَيِّنْ مَواضِعَ كِتابَةِ الهَمْزَةِ في كُلِّ كَلِمَةٍ واذْكُرْ كيف كُتِبَتْ .
- بِمَ سُبِقَتْ الهَمْزَةُ في كلِّ مَرَّةٍ وما هي حَرَكَتُها ؟

أُثَبِّتُ

تُكْتَبُ الهَمْزَةُ على السَّطْرِ : في الحالاتِ التّالِيَة :

- في وسَطِ الكَلِمَةِ : إذا كانتِ الهَمْزَةُ مَفْتوحَةً وقَبْلَها حَرْفُ الواوِ السّاكِنُ (مُروءَةٌ – ضَوْءَها ..) .
اذا كانَتِ الهَمْزَةُ مَفْتوحَةً وقَبْلَها حَرْفُ مَدّ (الألف) مثل : (تَضاءَلَ – تَفاءَلَ – عَباءَةٌ – كَفاءَةٌ ..) .
- في آخِرِ الكَلِمَةِ : إذا كان ما قَبْلَها ساكِنٌ مثل : (سَماءٌ – جَزاءٌ – مُضيءٌ – وُضوءٌ – مَرْءٌ – جُزْءٌ – دِفْءٌ – عِبْءٌ – ضَوْءٌ – بُطْءٌ ..) .

مدرسة بحرون الطاهر

مدرسة نويوة عمارة